HADITH

Uluslararası Hadis Araştırmaları Dergisi
International Journal of Hadith Researches
المجلة الدولية لأبحاث الحديث

Temmuz / July / يوليو / 2023, 10: 99-140

رسائل الدكتوراة في الحديث وعلومه في تركيا بين عامي ١٩٩٧-٢٠٢٤: دراسة استقرائية تحليلية

PhD Theses in Ḥadīth and its Sciences in Türkiye between the Years 1997-2024: an İnductive Analytical Study

1997-2024 Tarihleri Arasında Türkiye'de Hadis Alanında Yazılmış Doktora Tezlerinin Değerlendirilmesi: Endüktif Analitik Çalışma

Zeynep Armutlu

Doktora Öğrencisi, Malezya Uluslararası İslam Üniversitesi, Kuala Lumpur/Malezya
Ph.D. Student, International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur/Malaysia
a.zeynep@live.iium.edu.my
ORCID: orcid.org/0009-0008-8397-9475
RORID: https://ror.org/03s9hs139

Makale Bilgisi | Article Information
Makalenin Türü | Article Type: Araştırma Makalesi / Researh Article
Geliş Tarihi | Received Date: 17.04.2024
Kabul Tarihi | Accepted Date: 04.07.2024
Yayın Tarihi | Published Date: 31.07.2023
Yayın Sezonu | Pub. Date Season: Temmuz / July
DOI: 10.61218/hadith.1469727

Çıkar Çatışması | Competing Interests: Çıkar çatısması beyan edilmemiştir. / No conflict of interest declared.
Finansman | Grant Support: Bu araştırmayı desteklemek için dış fon kullanılmamıştır. / No external funding was used to support this research.
Atıf/Citation/اقتباس: Armutlu, Zeynep. "رسائل الدكتوراة في الحديث وعلومه في تركيا بين عامي ١٩٩٧-٢٠٢٤: دراسة استقرائية تحليلية". *HADITH* 12 (Temmuz 2024), 99-140. 10.61218/hadith.1469727.
Etik Beyan/Ethical Statement: Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde bilimsel ve etik ilkelere uyulduğu ve yararlanılan tüm çalışmaların kaynakçada belirtildiği beyan olunur/It is declared that scientific and ethical principles have been followed while carrying out and writing this study and that all the sources used have been properly cited. **(Zeynep Armutlu)**
Yayıncı/Published by: Veysel Özdemir.
İntihal/Plagiarism: Bu makale, Turnitin yazılımınca taranmıştır. İntihal tespit edilmemiştir / This article has been scanned by Turnitin. No plagiarism detected / **انتحال:** تم فحص البحث بواسطة برنامج لأجل السرقة العلمية فلم يتم إيجاد أي سرقة علمية.

Bu makale Creative Commons Atıf-GayriTicari 4.0 Uluslararası Lisans (CC BY-NC) ile lisanslanmıştır / This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC).

HADITH 12 (Temmuz/July 2024): 99-140

رسائل الدكتوراة في الحديث وعلومه في تركيا بين عامي ١٩٩٧-٢٠٢٤: دراسة استقرائية تحليلية

Zeynep Armutlu

الكلمات المفتاحية

الحديث
تركيا
الدين
الإلهيات
الرسائل الجامعية الدكتورة

الملخص

مرّ التعليم الديني في تركيا بمرحلة من الركود في السنوات الأولى للجمهورية التركية، وكانت دراسات الحديث الشّريف التي في هذه الفترة محدودة وتركز بشكلٍ خاص على الترجمة والشرح. واستمرّ هذا الركود حتى افتتاح المعهد الإسلامي العالي في أنقرة عام ١٩٤٩، حيث بدأت الدراسات الأكاديمية في مجال الحديث تتكثف في كلية الإلهيات اعتبارا من عام ١٩٥٧. وبلغ عدد رسائل الدكتوراة خلال الأعوام ١٩٩٧-٢٠٢٤ إلى ٣٤٧ رسالة في مختلف الجامعات التركية. وكانت أكثر السنوات إنتاجًا هي سنة ٢٠١٧، حيث بلغ عدد الدراسات ٢٥، وأبرز الجامعات التركية من حيث الإسهام في هذا المجال هي جامعة أنقرة، حيث نوقش فيها ٧٦ رسالة دكتوراة فيها. وجاء هذا البحث ليتناول رسائل الدكتوراة في الحديث وعلومه في تركيا بين عامي ١٩٩٧-٢٠٢٤ في مبحثين. تطرق في المبحث الأول إلى تطور التصنيفات الحديثية في الجمهورية التركية بشكل عام، بينما تناول المبحث الثاني، توزيع الرسائل حسب العدد، والجامعات، والمواضيع، مع بعض التحليلات المتعلقة بمحتوى الدراسات.

PhD Theses in Ḥadīth and its Sciences in Türkiye between the Years 1997-2024: an İnductive Analytical Study

Keywords:

Ḥadīth
Türkiye
Religion
Theology
Dissertation

Abstract

During the early years of the Turkish Republic, religious education experienced a period of stagnation, and the study of Ḥadīth during this period was limited and focused mainly on translation and explanation. The situation persisted until the opening of the Higher Islamic Institute in Ankara in 1949, and the intensification of academic studies in the field of Ḥadīth within the Faculty of Divinity began in 1957. The study revealed that the number of doctoral theses on Ḥadīth and its sciences conducted in Turkish universities between 1997 and 2024 reached 347 theses. The year 2017 was the most productive year, with 25 studies, and Ankara University was the university that contributed the most in this field, with 76 doctoral theses. This research deals with doctoral theses in Hadith and its sciences in Türkiye between the years 1997-2024 in two sections. In the first section, it touched on the development of modern classifications in the Turkish Republic in general, and in the second section, the dissertations were distributed according to number, universities, and topics, with analyzes related to the content of the studies.

مدخل:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد؛

فإن أواخر القرن الثاني والقرن الثالث الهجري يعدان من أهم عصر من حيث عمل التصنيف، حيث تشكلت المصادر الرئيسية في مجال الحديث، وجمعت الروايات بطريقة منهجية، وظهرت أنواع مختلفة من التصنيف. وانتشرت التصنيفات والتآليف من مصدر الوحي إلى مختلف الأمصار. وقام المسلمون في بلدان مختلفة بتقديم العديد من التصنيفات الحديثية عبر التاريخ، ومان للأتراك دور خاص في ذلك.

وعلى الرغم من أن الشعب التركي شهد فترة ركود في التعليم الديني بسبب الإصلاحات التي حدثت في الجمهورية التركية الحديثة بعد انهيار الخلافة العثمانية، إلا أنه مع افتتاح أول كلية للإلهيات، تم بذل جهود كبيرة في مجال الحديث الشريف وعلومه. وقد رأيت من الضروري تقديم هذه العناوين للدارسين باللغة العربية لمن لا يتقن اللغة التركية بغية انتشار المعلومات في إطار أوسع، وهذا الأمر شجعني على البحث فيه.

في هذه الدراسة، تم تصنيف الرسائل في تخصص الحديث في كليات الإلهيات حسب العناوين الرئيسية للموضوع. وأثناء البحث، تم استخدام فهرس مركز البحوث الإسلامية[1] لأطروحات كليات الشريعة و"قاعدة بيانات فهرس أطروحات كليات الشريعة" على موقع مركز البحوث الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، تم الرجوع إلى قاعدة بيانات "المركز الوطني للأطروحة"[2] على الموقع الإلكتروني لمجلس التعليم العالي.

أهمية الدراسة:

تتبين أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية؛

1- عرض الدراسات الأكاديمية في الفترة المذكورة التي قدمت في تركيا في تخصص الحديث على البلاد العربية.

2- بيان مساهمات الأكاديميين الأتراك في مجال الحديث الشريف في تركيا بعد افتتاح كليات الإلهايت.

[1] http://ktp.isam.org.tr/?url=tezilh/findrecords.php

[2] /https://tez.yok.gov.tr/UlusalTezMerkezi

3- تعزيز وتوسيع محتويات التراث الإسلامي بالدراسات الأكاديمية.

مشكلة الدراسة:

1- ما الدراسات الأكاديمية الحديثية في تركيا من عام ١٩٩٧ إلى يومنا الحاضر؟

2- ما القيمة العلمية لما كتب في تخصص الحديث النبوي وما تأثيره في الساحة الأكاديمية؟

3- ما المجالات التي درست في الحديث الشريف في الكليات الإلهيات بتركيا وما المجالات التي بحاجة إلى دراساتها؟

4- ما مدى الجهود المبذولة في الحديث الشريف وعلومه في تركيا؟

أهداف الدراسة:

1- بيان الدراسات الأكاديمية الحديثية في تركيا من عام ١٩٩٧ إلى يومنا الحاضر.

2- الكشف عن القيمة العلمية لما كتب في تخصص الحديث وعلومه وتأثيره في الساحة الأكاديمية.

3- بيان المجالات في الحديث الشريف في الكلية الإلهيات بتركيا وبيان المجالات التي بحاجة إلى الدراسة فيها.

4- إظهار أثر الجهود الحديثية في تركيا.

الدراسات السابقة:

1- كتاب الدراسات الحديثية في جمهورية تركيا (١٩٢٠-١٩٩٧)، يافوز اونال، مكتبة ايتوت، ١٩٩٧: جمع المؤلف الدراسات من الرسائل الأكاديمية وغير الأكاديمية وعرّف بمحتوى كل دراسة على حدة. أما هذه الدراسة فهي خاصة برسائل الدكتوراه فقط، لفترة زمنية معينة، غير الفترة التي تناولتها دراسة يافوز أونال.

2- فهرس الرسائل الجامعية في كليات الشريعة (١٩٥٣-٢٠٠٨)، إسماعيل ارونسال ومصطفى اولكار وفاتح جردكلي، مركز البحوث الإسلامية للنشر، ٢٠٠٨: هذا الفهرس يشتمل على كافة أقسام كلية الشريعة من قسم التفسير، والحديث، والفقه. ولا يبين فيه القيمة العلمية للدراسات. أما هذه الدراسة فهي تركز على قسم الحديث فقط، وتبين القيمة العلمية، كما أنها تشمل على قدر أكبر من الدراسات مما خرجت بعد عام ٢٠٠٨م.

حدود الدراسة:

قمنا بتحديد نطاق هذه الدراسة بالفترة بين ١٩٩٧-٢٠٢٤. السبب في ذلك هو وجود دراسة سابقة تناولت الرسائل الأكاديمية في الحديث وعلومه حتى عام ١٩٩٧. ولقد اكتفينا باختيار بعض الاطروحات البارزة وقمنا بإجراء تقييمات موجزة لها، وقمنا بتسليط الضوء على هذه الأطروحات البارزة وذكرنا النقاط المهمة التي لاحظناها فيها واعتبرناها ذات أهمية.

منهج الدراسة:

1- المنهج الاستقرائي لرسائل الدكتوراه بين سنتي ١٩٩٧-٢٠٢٤.

2- المنهج التصنيفي: حيث تصنف فيها الأطروحات على حسب التسلسل التاريخي، والجامعات، وموضوعات.

3- المنهج التحليلي: حيث تم تحليل بعض الدراسات الأكاديمية.

خطة الدراسة:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة ومبحثين وفيهما مطالب وبعدها النتائج، وتفصيل ذلك على النحو التالي؛

المبحث الأول: المصنفات الحديثية في الجمهورية التركية

المطلب الأول: التصنيف منذ إعلان الجمهورية حتى عام ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين

المطلب الثاني: التصنيف بعد عام ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين حتى يومنا الحاضر

المبحث الثاني: توزيع الدراسات الأكاديمية وتحليلها

المطلب الأول: توزيع الدراسات حسب التسلسل التاريخي

المطلب الثاني: توزيع الدراسات حسب الجامعات

المطلب الثالث: توزيع الدراسات حسب الموضوعات

النتائج

قائمة المصادر والمراجع

المبحث الأول: المصنفات الحديثية في الجمهورية التركية

المطلب الأول: التصنيف منذ إعلان الجمهورية حتى عام ١٩٤٩

إذا ما قيّمنا فترة الخمسين عامًا التي تلت إعلان الجمهورية التركية، فإننا سوف نجد أن دراسات علم الحديث شهدت ركودًا كبيرًا خلال هذه الفترة الزمنية. ولم يقتصر هذا الرّكود على علم الحديث فحسب، بل شمل جميع الدراسات المتعلقة بالعلوم الدينية بشكل عام. وحتى نتمكن من الوقوف على مسبّبات هذا الركود، لا بد من الحديث بإيجاز عن منظومة الحياة الاجتماعية والدينية في تركيا خلال الفترة الأخيرة للخلافة العثمانية.

حقق العالم الغربي تقدمًا وتطورًا في المجالات الثقافية والعلمية والعسكرية مع ثورة عصر النهضة في الغرب منذ القرن الخامس عشر، ولم تستطع الدولة العثمانية التكيف مع التطورات الاجتماعية والسياسية والعسكرية في الغرب. وقد بدأ واضحا ذلك الأثر السلبي الذي خلّفه التطور الغربي على الدولة العثمانية، إذ تأخرت عن أوروبا بشكل ملحوظ. ومع مرور الوقت، ومن أجل مواكبة هذه التطورات اضطرّت الدولة العثمانية إلى الإقتداء بالغرب وأخذته نموذجًا لها.

وبحلول القرن الثامن عشر، أصبح من الضروري للدولة العثمانية أن تتبع التطورات في الغرب. وأعلنت الدولة العثمانية عهد التنظيمات[3] والذي تخلّله تطورات اجتماعية وسياسية في سياق حركة التغريب.[4]

مع مرور الوقت، أثّرت هذه الابتكارات وحركات التكيف مع الغرب على الحياة الاجتماعية والدينية للمجتمع العثماني. وظهرت الكتب المترجمة من اللغات الأوروبية إلى التركية في مجال الفلسفة والأدب، وازداد عدد الأشخاص الذين درسوا في المؤسسات الحديثة غير الدينية، وكثر عدد الدارسين في الدول الأوروبية، وانتشرت

[3] عهد التنظيمات هي الخطوة الملموسة الأولى للتغريب في التاريخ العثماني. قرأ مرسومة وزير الخارجية قوجة مصطفى رشيد باشا في ٣ تشرين الثاني ١٨٣٩ في عهد السلطان عبد المجيد.

[4] لمزيد من المعلومات حول أصول وآثار فكرة الغرب والحداثة في الدولة العثمانية، انظر: ريكاي دوغان، تقييم الدين ووجهات نظر التعليم والتعليم للحركة الغربية في العصر الدستوري الثاني، أطروحة دكتوراة، جامعة أنقرة، ١٩٩٦؛
كاعان عاشق، أفكار الغرب في الدولة العثمانية ومناقشات حول التغريب في الصحافة (١٩٠٨-١٩١٨)، أطروحة ماجستير، جامعة سقريا، ٢٠١٩.

الفلسفة المادية بكثرة، ولم تتمكن المدارس الدينية من مواكبة التطورات في هذا العصر. وكل ذلك أثر سلبًا في الحياة الدينية للشعب العثماني. كما أن عمل المستشرقين في العالم الإسلامي وتأليفاتهم أثارت الشبهات ضد الإسلام، بالإضافة إلى ترجمة مؤلفاتهم إلى التركية، مما ساهم في انتشار السلبية والتأثير على منظومة الحياة الدينية للشعب العثماني.

بناءً على ما تقدم، فقد لوحظ انخفاض ملحوظ وكبير في عدد الدّراسات المتعلقة بالعلوم الدينية في الدولة العثمانية، خاصة في عاصمة إسطنبول ومنطقة الأناضول خلال سنواتها الأخيرة. وكان هذا الانخفاض ملحوظا في علوم الحديث مقارنة بالعلوم الإسلامية الأخرى. يعود السبب الرئيسي لعدم إنتاج أساتذة الحديث في الدولة العثمانية العديد من الأعمال في علم الحديث إلى أن نظام التعليم في الأناضول كان يقوم غالبا على علم الفقه وعلم الكلام، بالإضافة إلى إنشغال الطبقة العلمية في تلك الفترة بالإدارة، مما جعلهم لا يركزون على التدريس أو تقديم التآليف في مجال علم الحديث.[٥]

على الرغم من هذه المؤثرات السلبية على حياة الدينية، إلا أن الدّولة العثمانية استطاعت إثبات نفسها من خلال إحداث تطورات إيجابية في التعليم والدراسات الدينية خلال تلك الفترة لمكافحة هذه المؤثرات السلبية. إحدى هذه التطورات كان إنشاء "دار الحكم الإسلامية"[٦] التي تأسست عام ١٩١٨ وكانت تابعة لدائرة الإفتاء العام.[٧] بعد ذلك، تم إنشاء الهيئة الإسلامية للتأليف والتّدقيق في عام ١٩٢٢، بالإضافة إلى افتتاح كلية الإلهيات

[٥] أردينج آحاتلي، ببليوغرافيا فترة الجمهورية لتعليق الحديث، مجلة الدراسات التركية الأدبية، الرقم ١١، سنة ٢٠١٣
قادر جيرل، الحالة العامة لعلوم الحديث في عملية التحديث التركي، مجلة العلوم الإسلامية، الرقم ٢، سنة ٢٠٠٧
أستاذ دكتور محمد ايمين أوزافشار، الحديث في حياة التعليمية والثقافة والفنية العثمانية، مجلة مؤسسة التركيا، الرقم ١١، سنة ٢٠٠٢

[٦] المهمة الرئيسية للمؤسسة هي منع التوجيهات الخاطئة فيما يتعلق الدين الإسلامي وإجراء ترتيبات مختلفة فيما يتعلق بالمدارس التي توفر التعليم الديني. إلا أنهم كانوا يتوقعون من هذه المؤسسة أن تؤدي واجبات أكبر بكثير من هذه الأغراض الظاهرة. وهي حماية الأخلاق والإيمان للشعب العثماني. دينيز بولات ار-وغيره، دار الحكم الإسلامية، مجلة الأدب الأكاديمي والحكمة، السنة ٦، العدد ١٣، ٢٠٢٠.

[٧] كان يسمى 'المشيخات' في الدولة العثمانية.

التّابعة لدار الفنون[٥] في إسطنبول ومعهد العلوم الإسلامية التابع لكلية الآداب في جامعة اسطنبول في عام ١٩٢٤، ومدارس الأئمة والخطباء التابعة للمدارس الثّانوية. واستمرت هذه التّطورات من خلال "مشروع ترجمة القرآن والحديث" بإدارة هيئة الشؤون الدينية التي تأسست عام ١٩٢٥.

بعد سقوط الدولة العثمانية وإعلان الجمهورية في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣، تم اتخاذ قرارات جذرية تماشياً مع جهود الحداثة والتكامل الغربي. في واقع الأمر، تم إلغاء الخلافة في ٣ آذار ١٩٢٤ وأغلقت المدارس الدينية بقانون "توحيد التدريسات" وتم ربط مؤسسات التعليم والتدريب بوزارة التربية الوطنية. واعتمدت الحروف اللاتينية عام ١٩٢٨ وألغيت الحروف العربية عام ١٩٢٩. وقد تسببت هذه التحولات الجذرية في عزل الناس الذين ضعفت مشاعرهم الدينية بالفعل إلى حد كبير عن التقاليد العلمية الإسلامية.

وقد تسبّبت هذه التّحولات بإغلاق مدارس الأئمة والخطباء عام ١٩٣١، وكلية الإلهيات عام ١٩٣٣، ومعهد العلوم الإسلامية عام ١٩٣٦. وإلى جانب هذه الإغلاقات مرّ التعليم الديني في تركيا بمرحلة من الركود، واستمرّ هذا الركود إلى أن تم افتتاح المعهد الإسلامي العالي في أنقرة عام ١٩٤٩.

بعد هذه النبذة التي قدّمناها حول حالة التعليم الدّيني خلال السنوات الأخيرة للدولة العثمانية وبدايات الجمهورية التركية، سوف نتحدّث الآن عن حالة التّصنيف في الحديث الشّريف في تركيا منذ إعلان الجمهورية وحتّى عام ١٩٤٩. للأسباب المذكورة أعلاه، لم يتم إنجاز سوى القليل من الدراسات في الحديث في هذه الفترة، ويمكن وضع دراسات الحديث الشّريف التي أُجريت خلال السنوات الأولى للجمهورية التركية في قسمين رئيسيين: **القسم الأول**؛ دراسات الترجمة والشرح، **القسم الثاني**؛ دراسات التأليف والمقالات.

نظرًا لمشكلة اللغة التي عانت منها هذه الفترة، نرى ظهور المزيد من أعمال الترجمة والتعليقات. كانت أنشطة الترجمة والشرح في سياق الأربعين حديثا هي الدراسات الأكثر شيوعًا في هذه الفترة. بالإضافة إلى ذلك، نرى أن بعض كتب الحديث قد تمت ترجمتها والتعليق عليها.

[٥] هي أوّل جامعة رسمية في عهد الدّولة العثمانية تأسست في ١٨٦٣ على طراز الجامعات الغربية في إسطنبول. وفي أيّامنا هذه تعرف باسم جامعة اسطنبول.

إن ترجمة كتاب **"التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"**[٩] الزّبيدي (٨٩٤ هـ) خلال الأعوام ١٩٢٨ - ١٩٤٩ تعد أولى نماذج القسم الأول المتمثل في نشاط ترجمة الأحاديث. حيث قام أحمد نعيم (ت ١٩٤٤م) بترجمة المجلدات الثلاثة الأولى وشرحها وعلق عليها، ولكن توفي قبل أن ينتهي من عمله وأكمل المجلدات الأخرى كامل ميراس (ت ١٩٥٧ م). بالإضافة إلى ذلك، قام أحمد نعيم بـ **"ترجمة أربعين حديثًا"**[١٠]، وترجم وفسّر منير سلامي **"ألف حديث وحديث"**[١١].

أما القسم الثاني من الدراسات في مجال الحديث بالإضافة إلى أنشطة الترجمة، فقد تمثل في دراسات التأليف والمقالات. أَولى دارسو هذا القسم في دراساتهم الأهمية اللدفاع عن الحديث الشّريف ومكانة النبي صلى الله عليه وسلّم، بالإضافة إلى دراسات تنتقد السنة النبوية. ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع من الدراسات ما كتبه أحمد حمدي أقسيكي **"رفض نسبة قبيحة لنبينا"**،[١٢] وكتاب **"إيجاز النبي صلى الله عليه وسلم"**[١٣]. ويعد المقال الذي كتبه ذاكر قادر أوغان بعنوان **"الروايات الدينية وغير الدينية"**[١٤] من الدراسات النقدية للأحاديث.

ومن أمثلة هذا القسم أيضًا مُؤَلّف مصطفى صادق فيكداني **'لماذا تزوج محمد كثيرا؟'**[١٥] و **"صحة الحديث في كتب الأخلاق والصوفية"**[١٦]، والذي يتضمن الجدل بين إسماعيل حقي إزميرلي والشيخ صافت أفندي. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من المناسب ذكر "مقدمة" أحمد نعيم عن أصول الحديث في ترجمته لكتاب التجريد الصريح من دراسات أصول الحديث في هذه الفترة.

[٩] أحمد نعيم-كامل ميراس أترجمة التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، إسطنبول، مطبعة أبو الزياد،١٩٢٨م.

[١٠] أحمد نعيم، ترجمة أربعين حديثًا، إسطنبول، مؤسسة ياسين للنشر، ٢٠١٨، ص.٩٥.

[١١] منير سلامي، ترجمة ألف حديث، إسطنبول، مؤسسة بوزكورت، ١٩٦٢ ص.٤٨.

[١٢] أحمد حمدي أقسيكي، رفض نسبة قبيحة لنبينا، مؤسسة أوغو، ٢٠١٣.

[١٣] أحمد حمدي أقسيكي، إيجاز النبي صلى الله عليه وسلم، مطبع أبو الزياء، ١٩٤٥.

[١٤] ذاكر قادر أوغان بعنوان، الروايات الدينية وغير الدينية، إسطنبول، مجلة كلية الشريعة، دارالفونون، ١٩٢٦، ص ٤.

[١٥] مصطفى صادق ويجداني، لماذا تزوج محمد كثيرا؟، إسطنبول، مؤسسة البدر، ١٩٩٨، ص. ١٢٨.

[١٦] إسماعيل حقي إزميرلي-الشيخ صافت أفندي، صحة الحديث في كتب الأخلاق والصوفية، (إسطنبول، مؤسسة دار الحديث، ٢٠٠٢) ص.٢٣٠.

ثانيا: التصنيف بعد عام ١٩٤٩ حتى يومنا الحاضر

دخلت دراسات الحديث النبوي، التي شهدت فترة ركود مع إغلاق مؤسسات التعليم الديني، فترة انتعاش مع إعادة افتتاح المعهد العالي للعلوم الإسلامية في أنقرة عام ١٩٤٩، وكلية الإلهيات في مدن مختلفة، وافتتاح مدارس الأئمة والخطباء في عام ١٩٥١. ومن تاريخ افتتاح هذه المؤسسات حتى الستينيات ازدادت أنواع الدراسات في الترجمة والشرح. وبعد الستينيات، اتجهت عملية الترجمة نحو الكتب الأصلية واستمر هذا التوجه حتى الثمانينيات.

وخلال هذه العملية، بدأت عملية أخرى تمثلت في إعادة بناء المنظومة الإسلامية للشعب، الذي اندمج مع اللغة التركية الحديثة في التعليم والتدريب، عن طريق ترجمة الكتب الحديثية وشرحها والتعليق على ما تحتويه باللغة التركية الحديثة. مثل الترجمة في مجال تاريخ الحديث، أو أصول الحديث.[17]

وإلى جانب ترجمة الكتب القديمة، فقد تمت ترجمة الكتب المعاصرة أيضا مثل كتب عبد الفتاح أبو غدة، وأبي الحسن الندوي، ومصطفى السباعي، ويوسف القرضاوي، ومحمد حميد الله، محمد عوامة، وصبحي الصالح، ومصطفى الأعظمي.[18] وبالإضافة إلى ذلك، ترجمت دراسات وكتب المستشرقين في مجال الحديث الشريف. كما نلحظ جهود الطباعة والتحقيق باللغة العربية في هذه الفترة، فقد طبعت الكتب والمصادر الأصلية.

وفي السبعينات، ظهرت الدراسات المتعلّقة بمراجع الحديث الشريف وهو ما يسمى بالببليوغرافيا.

وفي الثمانينات، تحولت المعاهد العليا للعلوم الإسلامية إلى كليات الإلهيات في عام ١٩٨٢، كما افتتحت كليات الإلهيات جديدة في مدن مختلفة. مع افتتاح كليات العلوم الإسلامية وكليات الإلهيات أُلّفت الكتب الدراسية التي تُدرّس في الجامعات باللغة التركية الحديثة وتبعها دراسات فردية في مجال علوم الحديث المختلفة.

مع افتتاح مؤسسات التعليم العالي كشرط لنظام التعليم، أصبح إلزاميًا للأشخاص الذين سيعملون في هذه المؤسسات كتابة أطروحات في مرحلتي الماجستير والدكتوراة ونشر دراسات من أجل الترقية لرتب علمية مثل رتبة

[17] يافوز اونال، الدراسات الحديثية في جمهورية تركيا (١٩٢٠-١٩٩٧)، مكتبة اتوت،١٩٩٧.

[18] بنيامين أرول، المؤلفات في الحديث وعلومه في العهد الجمهوري في تركيا – ببليوغرافيا، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ص. ٥٨.

الأستاذ المشارك ورتبة الأستاذية. وفي مطلع القرن الحالي، بدأت دراسات علم الحديث تعيش فترة انتعاش حيث أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال على المستوى الأكاديمي وغير الأكاديمي. وهذه بعض الدراسات الحديثية قدمت في هذه الفترة؛

أولا: الترجمة والشرح؛ ترجمة وشرح رياض الصالحين، رئاسة الشؤون الدينية، أنقرة، ١٩٤٩-١٩٥٤، ترجمة وشرح بلوغ المرام، أحمد داود أغلو، إسطنبول، ١٩٦٦-١٩٦٧، شرح نخبة الفكر، طلعت كوجيغيت، أنقرة، ١٩٧١، ترجمة علوم الحديث ومصطلحه لصبحي الصالح، ياشار كاندمير، أنقرة، ١٩٧١.

ثانيا: الطبع والنشر؛ الكتب التسعة، ١٩٨١، ١٩٩٢ مؤسسة الجاغري، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني، ١٩٨٦، مؤسسة قهرمان.

ثالثا: التحقيق؛ كتب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، طلعت كوجيغيت، انقرة، ١٩٦٣، شرف أصحاب الحديث للبغدادي، محمد سعيد خطيب أوغلو، انقرة، ١٩٧٢.

رابعا: بيبلييوغرافيا (المراجع)؛ بيبلييوغرافيا مؤلفات العلوم الإسلامية في تركيا، لعثمان أوزتورك وكبير توبالوغلو، ١٩٧٤، بيبلييوغرافيا المؤلفات الحديثية، إسماعيل لطفي جاكان، إسطنبول، ١٩٨٠.

خامسا: التأليف؛ تدقيقات على مسائل الحديث، طيب اوكجيت، ١٩٥٩، انقرة، تاريخ الإسلام، طلعت كوجيغيت، ١٩٨١، انقرة، أحاديث الأحكام، جلال يلديريم، ١٩٨٦ قونيا.

سادسا: الأطروحات الجامعية؛ بحوث في مصادر البخاري، فؤاد سيزكين، أطروحة دكتوراه، إسطنبول، ١٩٥٦[19]، فكرة النقد الإسلامي ونقد الحديث، محمد سعيد خطيب أوغلو، أطروحة دكتوراة، أنقرة١٩٦٢، فهم الحديث عند الشيعة، جمال صوفو أغلو، أطروحة دكتوراة، أنقرة، ١٩٧٧، مشكلة صفات الله عند أصحاب الحديث، خيري كيرباج اوغلو، أطروحة دكتوراة، انقرة، ١٩٨٣.

[19]على الرغم من أنّ هذه الدراسة لم تُجر في كليات الشريعة، إلا أنّها تعتبر أول دراسة حول الحديث الشريف في تركيا. وقلد طُبع الكتاب أكثر من مرة.

ومن الجدير ذكره أنّ هناك مجموعة من هذه الدراسات تم نشرها من قبل دائرة المطبوعات الرسمية التابعة لرئاسة الشؤون الدينية والمطبوعات الجامعية ومطبوعات خاصة. وقد بقيت نسبة نشر الدراسات في مجال الحديث منخفضة حتّى سنوات الستينيات مقارنةً بمنشورات العلوم الأخرى.

المبحث الثاني: توزيع وتحليل الدراسات الأكاديمية

المطلب الأول: توزيع الدراسات حسب التاريخ

إذا نظرنا إلى تاريخ بداية الدراسات الأكاديمية في مجال الحديث الشريف في تركيا، يمكن القول أن تكثيف الدراسات الأكاديمية في مجال الحديث داخل كلية الإلهيات بدأ في عام ١٩٥٧ بتقديم أول دراسة دكتوراه في الحديث وهي **'جمع الأحاديث النبوية وتثبيتها بالكتابة'** لطلعت قوج يغيت بإشراف الأستاذ الدكتور محمد طيب أوكجيت في جامعة أنقرة. في وقت لاحق ازداد عدد الدراسات المتعلقة بالحديث الشريف في كليات الإلهيات في الثمانينيات والتسعينيات.

وهنا نقدم إحصائية تفصيلية بأعداد الأطروحات التي تم كتابتها في مرحلة الدكتوراة خلال الأعوام ١٩٩٧ – ٢٠٢٤. وصل عددها خلال الأعوام ١٩٩٧- ٢٠٢٤ إلى ٣٤٧ رسالة في مختلف الجامعات التركية. ومن الممكن بيان هذه الإحصائية المتعلقة بالدراسات بشكل أوضح في الرسم البياني التالي:

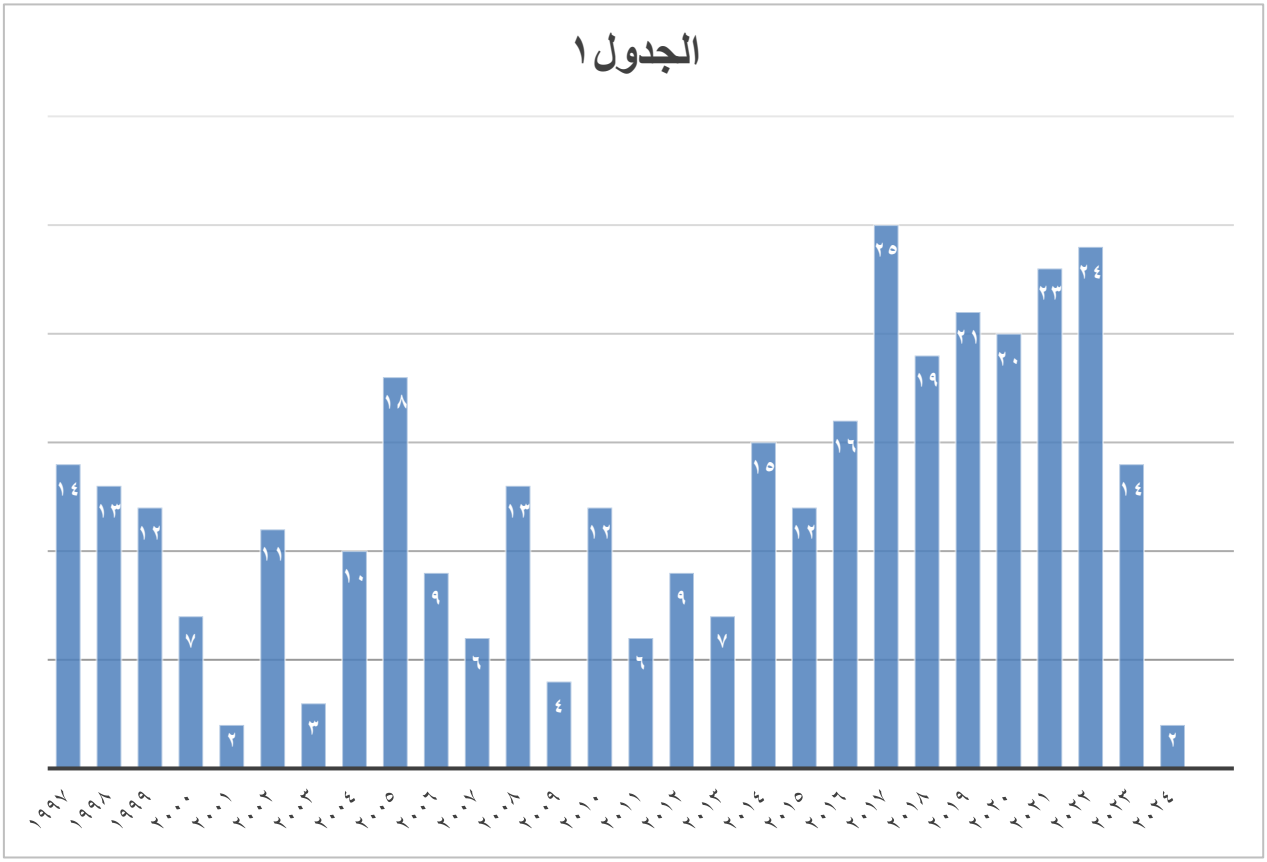

كما نرى في الرسم البياني، تم تقديم أول رسالة دكتوراه في الحديث في عام ١٩٩٧. وبعد ذلك، استمر تقديم الدراسات على فترات. كانت فترة التسعينيات وأوائل ألفين من القرن الماضي هي الفترة التي كانت فيها دراسات الدكتوراه منخفضة. وقد يكون السبب في ذلك هو الأوضاع السياسية السلبية في ذلك الوقت. كانت تركيا في حالة من الفوضى والاضطراب. وبعد عام ٢٠١٤ ، كانت هناك زيادة عامة في دراسات دكتوراه. وأكثر الأعوام إنتاجًا للدراسات هو عام ٢٠١٧ حيث بلغ عدد الدراسات ٢٥، يليه عام ٢٠٢٢ بعدد ٢٤ رسالة.

المطلب الثاني: توزيع الدراسات حسب الجامعات

يعود تأسيس أول كلية الإلهيات في تركيا لتاريخ ١ أيلول ١٩٠٠، حيث كانت بدايتها من خلال فرع العلوم الدينية التابع لدار الفنون في إسطنبول. وبعد إغلاق فرع العلوم الدينية في دار الفنون، انخفض مستوى التعليم الديني في المجالين الأكاديمي والاجتماعي بشكل كبير. ومع ذلك، فإن الفجوة في التعليم الديني أدت إلى إعادة إضفاء الطابع المؤسسي في هذا المجال، وتم افتتاح كلية الإلهيات في أنقرة في ٤ يونيو ١٩٤٩.

بعد ذلك افتتح معهد إسطنبول الإسلامي العالي في عام ١٩٥٩. وتبعه المعهد الإسلامي العالي في مدينة قونية (١٩٦٢)، وقيصري (١٩٦٥)، وإزمير (١٩٦٦)، أرضروم (١٩٦٩)، بورصة (١٩٧٥)، سامسون (١٩٧٦). في ٢٠ يوليو ١٩٨٢، تم دمج معهد أرضروم الإسلامي العالي مع كلية العلوم الإسلامية بجامعة أتاتورك، وبعد ذلك تم تحويل هذه الكلية وغيرها من المعاهد الإسلامية العليا إلى كليات دينية وربطها بجامعات المقاطعات التي توجد فيها. وهكذا، من خلال ضمان الوحدة في مؤسسات التعليم الديني العالي، تم جلب هذه المؤسسات إلى نفس المبادئ الإدارية والعلمية.

وفي ١٩٨٧ تم افتتاح كلية الإلهيات التابعة لجامعة غازي عنتاب، وإلى جانب كلية الإلهيات التابعة لجامعة إسطنبول تم إنشاء كلية الإلهيات في مدينة سيواس (جامعة الجمهورية، ١٩٩٢)، وملاطيا (جامعة إينونو، ١٩٩٢)، ووان (جامعة يوزونجو ييل، ١٩٩٣)، وريزا (جامعة كارا دنيز، ١٩٩٣)، وجوروم (جامعة غازي، ١٩٩٣)، وديار بكر (جامعة دجلة، ١٩٩٣)، وأضنة (جامعة جوكوروفا، ١٩٩٣)، وإسبرطة (جامعة سليمان ديميريل، ١٩٩٣)، أدابازاري (جامعة سكاريا، ١٩٩٣)، إيلازيج (جامعة فرات، ١٩٩٤)، جاناكالي (جامعة اونسكيز ماييس، ١٩٩٥)، وكهرمان مرعش (جامعة سوتجو إمام، ١٩٩٦) واسكيشهير (جامعة عثمان غازي)، وتم إنشاء كليات الإلهيات في مدن أخرى حتى اليوم، بلغ عدد كليات الإلهيات وكليات العلوم الإسلامية أكثر من مائة كلية.

والتنظيم الأكاديمي في كليات الإلهيات في تركيا مختلف في بعض مواده عن التنظيم الأكاديمي في كليات الإلهيات في الدول العربية. فتكتمل دراسة بكالوريوس في خمس سنوات في تركيا. والواقع أنه بالإضافة إلى المواد المعتادة في كليات الإلهيات في الدول العربية تدرس المواد التالية في كليات الإلهيات في تركيا. بعد دراسة اللغة العربية

في السنة التحضيرية وهي سنة كاملة تدرس المواد في العلوم الشرعية وغيرها مثل الفلسفة الإسلامية، وعلم اجتماع الديني، وعلم النفس الديني والتعليم الديني، وتاريخ الفنون الإسلامية التركية، الأدب التركي الإسلامي، والموسيقى الدينية التركية، والثقافة الصوفية، وتاريخ التصوف بالإضافة إلى مادة مبادئ وإصلاحات أتاتورك.

بعد ما تطرقنا إلى بداية افتتاح الجامعات في تركيا وبرامج التدريسية بالموجز نستطيع ان نقول ومن خلال بحثنا عن الرسائل الجامعية في مرحلة الدكتوراة التي نوقشت في الجامعات التركية والتي عالجت مواضيع الحديث الشريف وجدنا أنّ أكثر الجامعات إسهامًا في هذا المجال هي جامعة أنقرة، حيث نوقش فيها ٧٦ رسالة دكتوراة. ويعود ذلك إلى قِدَمِ كلية الإلهيات في جامعة أنقرة إضافةً على هذا جودة التعليم فيها وسمعتها المرموقة هما السببان الرئيسان لاختيارها.

وتليها جامعة مرمرة بـ ٦٢ رسالة دكتوراة في مجال الحديث الشريف. تأتي بعد ذلك جامعة سلجوق وجامعة نجم الدين أربقان بـ ٢١ رسالة. جامعة إسطنبول ٢٠، تليها جامعة أرجياس واولو داغ بـ ١٦ رسالة، وجامعة أتاتورك ودجلة ١٤ رسالة، وجامعة سقاريا ١٠ رسائل وجامعة دقوز أيلول ٩ رسائل. أما جامعة أون دقوز مايس وجامعة حران ٨، وجامعة سليمان دميرال فقد نوقش بها ٧ رسائل، وجامعة جوكور اووا ٦، جامعة بايبورت، وإينونو، ورجب طيب أردوغان ٥ رسائل، وعثمان غازي ٤، وجامعة يزونجو ييل ٣. أما جامعة فرات، وجامعة جمهورية، وجامعة كاتب جلبي، وجامعة كرابوك ٢، وجامعة يلديريم بيازيت ، وجامعة اكدنيز، وجامعة شرناق، وجامعة غازي عنتب، وجامعة اون سكيز مارت، وجامعة كموش خانه، وجامعة شرانق، وجامعة سوتجو إمام نوقش في كل جامعة منها رسالة واحدة فقط. ومن الممكن بيان هذه الإحصائية المتعلقة بالدراسات بشكل أوضح في الرسم البياني التالي:

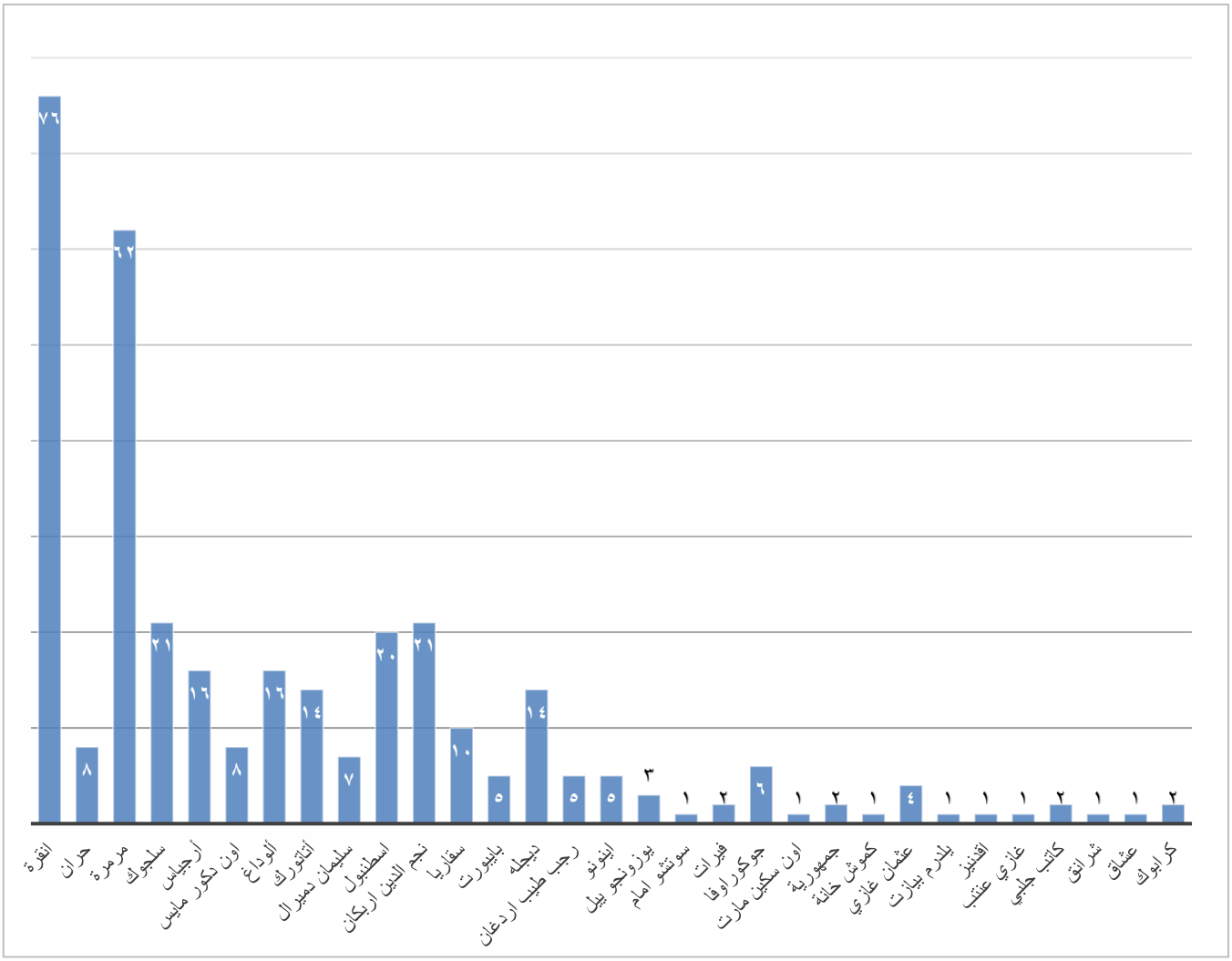

المطلب الثالث: توزيع الرسائل حسب الموضوعات

لقد تناولت الرسائل التي قدمت بين عامي ١٩٩٧ – ٢٠٢٤ عدة موضوعات في الحديث وعلومه. عند النظر إلى هذه الموضوعات أو المجالات المعالجة في هذه الدراسات، نجد أنها فحصت تاريخ الحديث فيما يتعلق بفترات زمنية معينة أو بلدان محددة. كما امتدت الدراسات لتشميل المحدثين وكتبهم، وحتى الطوائف ذات القيمة التاريخية، حيث تم تحليل أساليبهم وكتبهم بدقة. وقد تناولت هذه الدراسات علم الحديث من ناحية الرواية والدراية. بالإضافة إلى ذلك، تناولت الدراسات حجية السنة ومكانتها، وتم إجراء العديد من الدراسات لفهم السنة بشكل دقيق.

لقد قمنا بتقسيم موضوعات الرسائل الجامعية إلى أربعة عناوين رئيسية، وكل عنوان رئيسي يتضمن عدة عناوين فرعية كما يلي؛

أولا: الدراسات في تاريخ الحديث. جمعنا تحت هذا العنوان؛

- دراسات تاريخ الحديث في زمن معين.
- دراسات الحديث المتعلقة ببلدان معينة.
- الدراسات في التصنيفات الحديثية.
- الدراسات في مناهج العلماء.
- الدراسات المتعلقة بمذهب معين.

في دراسات تاريخ الحديث والتي تستند إلى **"فترة زمنية معينة"**، تمت مناقشة القرون الأربعة الأولى بشكل أساسي. الدراسات التي تركز على القرون الأربعة الأولى للهجرة مهمة لأنها تشمل الأنشطة الأولية

في مجال نقل الأحاديث وتوثيقها وفهمها وتطويرها. من المهم جدًا فهم الطريقة والكيفية التي تمت بها هذه الأنشطة في تلك القرون، لأنها تسلط الضوء على أنشطة الحديثية الحالية بشكل منهجي. ومن الدراسات التي تسلط الضوء على أنشطة الحديثية في هذه الفترات من حيث الشروحات دراسة "تأليف الشروح في الحديث في القرون الأربعة الأولى للهجرة" لمصطفى جانلي، جامعة أرجياس، ١٩٩٨، وهي تركزعلى الأنشطة الأولى المتعلقة بفهم الأحاديث النبوية.

وتؤكد أن الأحاديث قد تم شرحها بطرق متعددة منذ عهد الصحابة، مع تقديم الأمثلة على ذلك. وتتناول موضوع الشروحات من خلال الأفراد الذين تميزوا في الشرح، ومن خلال كتب الشرح الرائدة في تلك الفترة. كما تكشف عن العلاقة بين تفسير الحديث وفروع العلوم الأخرى مثل غريب الحديث، مختلف الحديث، أسباب ورود الحديث، وعلم رواية الحديث، واللغة العربية.

ومنها دراسة 'أثر الحركة العلمية والفكرية على نشأة علم تصنيف الحديث في عهد التصنيف (البخاري نموذجاً)'، لعمر أوزبينار، جامعة سلجوق، ٢٠٠٤. هذه الدراسة مهمة من حيث تاريخ الحديث، حيث تبين تأثير

الأحداث الاجتماعية والسياسية في فترة التصنيف على تكوين وتطوير تصنيفات الحديثية. يحلل الباحث كيف أثر الهيكل الاجتماعي والسياسي في فترة التصنيف على دراسات التصنيف من خلال تقييم عملية تشكيل التصنيفات في إطار البيئة الاجتماعية والسياسية.

تتمثل السمات البارزة للأطروحة في أن المؤلف يشرح الموضوع واحدًا تلو الآخر، ويعطي الكثير من الاقتباسات من الأحاديث، ويجمع الموضوع في ذهن القارئ عن طريق إجراء تقييمات بعد كل فصل. طبعت هذه الرسالة تحت عنوان 'تكوين علم الحديث'. ويُعد الكتاب من أكثر الكتب قراءة في مجال الحديث في تركيا وقد نُشرت طبعته الرابعة عام ٢٠٢٢.

ومن الدراسات المهمة التي تتناول القرون الأولى هي "دراسة معايير نقد الحديث في القرن الأول الهجري والروايات المتعلقة بها" لعبد الوهاب أوزصوي، جامعة أتاتورك، ٢٠١١. حيث أن الدراسة تكشف عن النظرة العامة لأنشطة النقد في القرون الأولى، وهذا الموضوع مهم للغاية من حيث ضمان أن الرابط الأول لتاريخ نقد الحديث مبني على معلومات سليمة.

وتأتي الدراسة لفهم أنشطة النقد التي تم تنفيذها في الفترات التالية؛ كما أنها تقدم مساهمة مهمة في علم الحديث من حيث التأكيد من أن الإسهام في نظام نقد الحديث مبني على أسس سليمة في قبول الأحاديث وطريقة ورودها، وجرح الرواة وتعديلهم ونقل كلام الأئمة النقاد فيهم. ومن السمات الأخرى التي تجعل الدراسة قيمة، أنها تنتقد الروايات التي استدل بها خصوم السنة لتبرير الطعن فيها.

في دراسة 'انتماء محدثي القرن الثالث الهجري الأيديولوجي وانعكاسه على روايات الحديث'، لاوغور ايرمان، جامعة ديجله ٢٠١٧، يوضح الباحث أن انتماء المحدثين للطوائف المختلفة يتجلى في رواياتهم الحديثية بطريقتين؛ الأولى هي اختلاق أحاديث جديدة، والثانية هي تصرف في نصوص الأحاديث لدعم الحجج العقائدية للطوائف التي ينتمون إليها وتعزيز مذهبهم بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

فقد أشار الباحث خمس طوائف ينتمي إليها المحدثون وهي الخوارج، الشيعة، المرجئة، المعتزلة، وأهل الحديث. كما ذكر أسماء بارز في أهل الحديث مثل الإمام الشافعي، عبدالرزاق بن همام، الحميدي، ابن أبي شيبة، البخاري، ومسلم كمحدثي أهل الحديث الذين عاشوا في القرن الثالث الهجري.

يرى الباحث بأن المحدثون من أهل الحديث كانوا يولون أهمية كبيرة لرواية الحديث وعلم الرواية، ولذلك طوروا أصولا خاصة لحفظ رواية الأحاديث. لقد ابتكروا تقنيات تدعم أيديولوجيتهم في قبول الأحاديث، فقبلوا روايات التي تتوافق مع هذه التقنيات ورفضوا الروايات الأخرى بحجة ضعفها الشديد أو أنها موضوعة.

هذه العبارة تعطي شعوراً بأن معايير أصول الحديث ليست موضوعية، وأنها تشكلت تحت تأثير أيديولوجي. وهذا موقف خطير، إذ قد يعكس تصورا فكريا والنظرة السياسية تؤثر على رواية الحديث. رغم أن هناك يمكن فيها أن يكون تأثير الفكر على الروايات الحديثية، إلا أن تعميم هذا الموقف غير مقبول، لأنه يطعن في نزاهة المحدثين الأوائل ويشوف موضوعية علم الحديث. نعم، كان هناك من عمل كما ذكر المؤلف، لكنهم لم يكونوا الغالبية وتعرضوا لأشد الانتقادات من قبل المحدثين الآخرين.

ومنها دراسة "مفهوم السنة في القرون الثلاثة الهجرية الأولى"، لأحمد أويار، جامعة أرجياس، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، فرع الحديث، قيصري، ٢٠٠٠ التي أثبتت بأن النبي صلى الله عليه وسلم لقد استخدم كلمة السنة للدلالة على القواعد والمبادئ العامة ومبادئ الإسلام، وطريقة السلوك التي قِبلها وتبناها، وبعد النبي صلى الله عليه وسلم أطلقت كلمة السنة على ممارسات وأفعال الصحابة أو حسب عرف المنطقة المعينة كما أنها تستخدم بمعنى قريب من المعنى الاصطلاحي، وهي قول وفعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجب اتباعه. أما بعد الامام الشافعي فقد بدأت السنة بأخذ معناها الاصطلاحي.

من الدراسات التي تحتوي دراسة القرون الثلاثة الأولى؛ دراسة "محدثو أذربيجان في القرن الأول وحتى القرن التاسع الهجري"، غوشغار سليملي، جامعة مرمرة، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، فرع الحديث، ٢٠٠٥، ودراسة "تطور علم الجرح والتعديل في القرنين الأول والثاني للهجرة"، لابراهيم خليل تورهان، جامعة مرمرة،

قسم العلوم الإسلامية الأساسية، فرع الحديث، ٢٠١٤، و دراسة "علم الحديث في البصرة في القرن الأول والثاني والثالث، علي جيليك، جامعة سوتجو إمام، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، فرع الحديث ، ٢٠١٧.

بعد القرون الثلاثة الأولى، تركز الدراسات على العهد العثماني بشكل أكبر، مثل دراسة "دار الأحاديث وتعليم الحديث في الدولة العثمانية. (من القرن الرابع عشر حتى القرن التاسع عشر)، لأكرم يوجال، جامعة أنقرة، ٢٠٢٢، و"علم الحديث في العهد العثماني"، لمصطفى جليل التونتش، جامعة إسطنبول، ٢٠١٨. ممكن رؤية الدراسات في عهد القراخان، في عهد المماليك "الحديث في عهد القراخان(القرن ٤-٦ الهجري)"، لنورسدك اكتانوف، جامعة مرمرة، ٢٠١٩, و"الحديث في عهد المماليك (القرن ٧-٨ الهجر)" ، لناكيخان اميراوغلو، جامعة جوكوراووا، ٢٠١٩, و"الدراسات الحديثية في ما وراء النهر (القرون الثلاثة الأولى)"، لدورسن ساري، جامعة ارجياس، ٢٠١٩ .كل هذه الدراسات مهمة من حيث اظهار تطور منهجيات جمع وتدريس الحديث بعد القرون الأربعة الأولى، وتوضح تأثير السياقات السياسية والإجتماعية على هذا التطور.

بالإضافة إلى الدراسات التي تتناول القرون الأولى ممكن رؤية الدراسات التي تتناول التاريخ المعاصر مثل دراسة "المناقشات الحديثية في تركيا في منتصف القرن العشرين"، لمصطفى دمير، جامعة نجم الدين اربقان، ٢٠١٧.

بالنسبة لدراسات **"تاريخ الحديث المتعلق ببلدان معينة"** تناولت الدراسات في المناطق التالية؛ المغرب والأندلس، وكازاخستان، ومقدونيا، وأصفهان، وباكستان، مثل "دور الحديث والسنة في الحياة الدينية للمجتمع الكازاخستاني"، لشامشاط عادل باييوا، جامعة أنقرة، ٢٠٠٢, و"دراسات علم الحديث في مقدونيا"، لبجادين أمتي، جامعة سلجوق، ٢٠٠٨.

ويمكن القول إن دراسة "المناقشات الحديثة في باكستان وشبه القارة الهندية"، لاينام الحق، جامعة سقاريا، ٢٠١٩, يعتبر موضوعًا في غاية الأهمية، ذلك لأن هاتين المنطقتين لهما أهمية كبيرة من حيث علم الحديث وتعليمه. ففي الوقت الذي بدأ فيه علم الحديث يضعف في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي، أظهر هذا العلم تطوّرا كبيرا في شبه القارة الهندية من حيث التعليم والتأليف.

كما أن الدراسة التي تحمل عنوان "الحديث الشريف في أصفهان" لمحمد اكدوغان، جامعة إسطنبول، ٢٠١٧، تعتبر من الدراسات المهمة لتناولها منطقة أولت إهتماما كبيرا لتعليم علم الحديث الشريف.

أكثر الدراسات التي تناقش في مجال **"التصنيفات الحديثية"** هي كتب المسانيد، والشروحات، والجوامع، وكتب الرجال، كتب الإمارة، والفهارس، وكتب الزوائد. مثل "المسانيد في علم الحديث (في القرون الثلاثة الهجرية الأولى)"، لزكريا توفيكجي اوغلو، جامعة مرمرة، ٢٠١٢, "كتب الرجال في علم الحديث وقيمتها العلمية (من القرن السادس وحتى القرن العاشر الهجري/ من القرن الثاني عشر وحتى القرن السادس عشر الميلادي)"، محمّد أرن، جامعة سلجوق، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، فرع الحديث ، ١٩٩٧, و"كتب الإمارة في علم الحديث صحيح مسلم نموذجا"، لعبدالله طه إمام اغلو، جامعة إسطنبول، ٢٠١٣, و"الفهرسة في علم الحديث"، لاحمد أشار، جامعة إسطنبول، ٢٠٢١.

احتلت دراسات **"مناهج العلماء"** المرتبة الأولى بين الموضوعات الأكثر نقاشا. وسلّطت هذه الدراسات الضوء على آراء العلماء في مجال الحديث، مثل "نظرة أحمد بن حنبل إلى الحديث النبوي من خلال كتابه المسند"، لعارف آلكان، جامعة أنقرة، ١٩٩٧، أو طريقة التحليل التي أتبعها في كتابه مثل دراسة 'البغوي ومنهجه في الشرح في كتابه شرح السنة"، لصفت صانجاقلي، جامعة اولو داغ، ١٩٩٧، أو معايير العلماء في قبول الحديث مثل "معايير ابن تيمية في رد وقبول الأحاديث في نطاق كتابه منهاج السنة"، لصالح أوزأر، جامعة أنقرة، ١٩٩٨، أو بيان إسهامات ومكانة العلماء في الحديث الشريف مثل "مكانة المزي في علم الحديث"، لأردوغان كويجو، جامعة أنقرة، ١٩٩٩، بالإضافة إلى ذلك، من الممكن رؤية دراسات مقارنة مثل "الإمام مالك والبخاري من ناحية الأحكام العملية المستندة على الأحاديث النبوية: دراسةً مقارنةً"، لأزيز جمعاييف، جامعة اولو داغ، ٢٠٠٥، أو الاعتراضات والردود مثل "اعتراضات ابن أبي شيبة على أبي حنيفة" ، لعطاء الله شهيار، جامعة مرمرة، و"أجوبة ابن حجر على الاعتراضات الموجهة للبخاري"، لمحمد بيلن، ٢٠١٣، أو مراجعة المصادر في هذا المجال مثل دراسة "مصادر كتاب الأمالي للمحدث الزيدي أحمد بن عيسى ومنهجه في التصنيف"، لمصطفى تانريوريدي، جامعة عثمان غازي، ٢٠١٩. ومن الممكن ملاحظة الشخصيات التي تتناولها الدراسات، حيث إن أغلبها من أئمة أهل السنة، ولكن بالإضافة إلى ذلك، تم تناول الشخصيات من مذاهب أخرى مثل المعتزلة والشيعة "الزمخشري والحديث"، لحسن

يركزان، جامعة بايبورت، و"نظرية الخبر عند القاضي عبد الجبار"، لعبدالواصف اراسلان، جامعة ديجله، و"العالم الشيعي الشريف الرضي ومكانة كتابه نهج البلاغة في علم الحديث"، لحكمة كولتكين، جامعة نجم الدين الربقان، ٢٠١٣، وتظهر هذه الدراسات أن العلماء القدامى هم الأكثر اختيارا، مع ذلك نرى أيضا الدراسات تتناول الشخصيات المعاصرة، مثل دراسة "محمد طيب اوكجيت ومكانته في علم الحديث"، لبهلول قناقي، جامعة اولوداغ، ٢٠١٢، و"الجانب الحديثي لعالِم التفسير: ألماليلي حمدي يازير نموذجا"، لرجب بلكين، جامعة سوتجو إمام، ٢٠١٩.

وعند النظر إلى **"الدراسات المتعلقة بمذهب معين"**، يمكننا الوقوف على دراسات أجريت حول المذاهب الأربعة ، وهي الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي. من بين هذه الدرسات "زيادة الثقة في إطار الاستدلالات الفقهية في المذهب الحنفي (الطحاوي نموذجا)"، لنور الله كاغيت، جامعة مرمرة، ٢٠٢١، و"المنهج الحديثي في أصول فقه الشافعي"، لحسين غوايج، جامعة أنقرة، ٢٠٠٣، و"الخبر مصدرا للسنة عند فقهاء المذهب المالكي"، لمحمد سري شيك، جامعة ديجله، و"منهجية أصول المذهب الحنبلي في الحديث والسنة"، رمضان أوزمن، جامعة أنقرة، ٢٠٠٤.

كما توجد دراسات مقارنة بين أهل السنة والشيعة، مثل "الأحاديث التي يستند إليها أهل السنة والشيعة في موضوع الإمامة"، لعبد الله أونالان، جامعة حران، ١٩٩٨، و"انعكاسات الخلاف بين أهل السنة والشيعة على روايات أهل السنة في سياق الآثار المروية في فضائل الصحابة"، لمحمود دمير، جامعة أنقرة، ٢٠١٠، ومقارنة بين مذاهب أهل السنة و"مقارنة بين 'العرف الشذي' للكشميري و'تحفة الأحوذي' للمباركفوري من حيث تقليد الشرح الحنفي-السلفي."، لسردار مراد كورسيس، جامعة اينونو.

يمكن القول بأن بعض الدراسات تتناولت مواضيع الطريقة الصوفية والمذهب الشيعي، مثل "نظرة الزيدية إلى الحديث"، لقدير ديميرجي، جامعة أنقرة، ٢٠١٩، و"نقد المتن عند الشيعة"، لبيهان انوكور، جامعة أنقرة، و"المؤلفون الصوفييون في ثقافة الأحاديث الموضوعة" لمراد قايا، جامعة يزونجو ييل. تعد هذه من أكثر الدراسات شيوعًا.

ثانيا: الدراسات في علم دراية الحديث. فقد يجمع تحت هذه عدة عناوين؛

- الدراسات في أصول الحديث ومصطلحه.
- الدراسات في قواعد تخريج الحديث.
- الدراسات في الجرح والتعديل وعلم الرجال.
- الدراسات في تخريج وتحليل الأحاديث.

تتجلى أهمية الدراسات التي تتناول تحت عنوان علم دراية الحديث، حيث تلعب هذه الدراسات دورا حيويا في تعزيز فهم أسس والمبادئ الأساسية في علم الحديث، وتطوير المناهج البحثية.

في دراسات **"أصول الحديث ومصطلحه"**، تم تناول بعض المصطلحات الأساسية في علم الحديث، مثل مفهوم الغريب، والمرسل، والعلة، والشاذ. من بين الدراسات التي تناولت هذه الموضوعات نجد؛ "غريب الحديث والتأليف فيه: دراسة لمصادره ومناهجه ومحتواه"، ليوسف آق غول، جامعة أنقرة، ٢٠٠٦، والتي تناولت مفهوم الغريب في الحديث ومصادره وطرق التأليف فيه، و"وظيفة ظاهرتي العلة والشاذ في إثبات صحة الروايات"، لمحي الدين دوزانلي، جامعة اون دقوز مايس، ٢٠٠٨، التي تستعرض كيفية تأثير العلة والشاذ على تقييم صحة الروايات.

ممكن رؤية دراسات أنواع الخبر مثل الحديث القدسي "الأحاديث القدسية من ناحية فن الحديث"، لعيسى عكالين، جامعة مرمرة، ٢٠١٤، والأحاديث الضعيفة "رواية الأحاديث الضعيفة"، لعائشة إسرى شهيار، جامعة مرمرة، ٢٠١١، والأحاديث المشهورة "نشأة الأحاديث المشتهرة وتطورها وتحليلها"، لإبراهيم سغلام، جامعة انقرة، ٢٠٢١، أو الرفع والوقف والقطع مثل "مشكلة الرفع في الحديث (نسبة الأحاديث الموقوفة والمقطوعة على الرسول صلى الله عليه وسلم)"، ليوسف صوإيجماز، جامعة أنقرة، ٢٠٠٥، أو بيان الصحيح "مشكلة تعريف الحديث الصحيح في مصطلح الحديث"، لمحمد أمين جفتجي، جامعة ديجله، ٢٠١٩.

تأتي دراستان مهمتان في مجال **"قواعد تخريج الحديث"**، حيث تعدان من أهم القضايا التي يجب التأكيد عليها في علم الحديث. فإحدى أهم القضايا في هذا المجال هي معرفة طرق الأحاديث ومعانيها، والتي يتناولها علم التخريج من خلال البحث في طرق الحديث وتخريج الأسانيد. دراسة 'علم التخريج ومكانته في نقد الحديث النبوي' لعلي بوداك، جامعة أنقرة ، ٢٠٠٨، و دراسة 'التخريج في علم الحديث' لجمال آيدين، جامعة اون دقوز مايس،

٢٠٠٨. تناولت الدراسة الأولى المحتوى والتطور التاريخي لعلم التخريج بمزيد من التفصيل. تميزت الدراسة بشرح نظري شامل لمفاهيم التخريج، وبينت تطبيقاتها العملية من الكتب الأصلية وغير الأصلية، مما جعل المعلومات سهلة الفهم وغير معقدة. وأما الدراسة الثانية فإنها تركز بشكل أكبر على الجانب النظري لعلم التخريج مقارنة بالجانب العملي. تناولت الدراسة نشأة علم التخريج وتطوره وفوائده وأهميته، وذكرت كتب التخريج، وطرقه ومبادئه العملية.

الدراسات حول **"الجرح والتعديل وعلم الرجال"** ممكن رؤية الدراسات المتعلقة بـ "تصرفات الرواة والمشاكل الناتجة منها في رواية الحديث"، لسليمان دوغان آي، جامعة أرجياس، ٢٠٠٦، وحول مواضيع التصحيف والتحريف مثل "التصحيف والتحريف في الأحاديث النبوية"، لأحمد طاهر دايهان، جامعة دقوز أيلول، ٢٠٠٥.

أما دراسات **"تخريج وتحليل الأحاديث"**، فقد تناولت بعض الدراسات تقويم الأحاديث من جونب محددة. على سبيل المثال، دراسة " حديث جبريل من ناحية علم الحديث وانعكاساتها على الفكر الإسلامي"، لبكر طاطلي، جامعة أنقرة، ٢٠٠٥، التي عالجت هذا الحديث من حيث أسانيده ومعانيه وتأثيره على الفكر الإسلامي. كما لوحظت دراسات تركز على روايات عالم معين، مثل "روايات مسلم عن شيوخه الذين ألفوا الكتاب في سياق الروايات الكتابية- الشفاهية"، لديلك تكين، جامعة مرمرة، ٢٠١٥.

قد نرى الدراسات المقارنة مثل دراسة "مقارنة 'فتح الباري' و'عمدة القاري' من ناحية تحليل المتون"، ليافوز كوك طاش، جامعة مرمرة، ١٩٩٩. بالإضافة إلى ذلك، تناول بعض الدراسات المقاربات في منهج تحليل المتن والسند، مثل "المقاربات التقليدية والحديثة في سياق تحليلات الإسناد والمتن"، لصبري قيزيل قايا، جامعة أنقرة، ٢٠٠٨.

ومنها 'أحاديث الفتن في الأدب الشعبي العثماني في القرن الخامس عشر: تخريجاً ونقداً (أنوار العاشقين نموذجا)'، لأحمد أمين سيهان، جامعة سليمان دميرال، ٢٠٠٦. قام الباحث بتخريج أحاديث الفتن الواردة في كتاب 'أنوار العاشقين' متعلقة بعلامات يوم القيامة، والجنة والجحيم، ونقدها من حيث الإسناد والمتن.

إنتقد الباحث في هذه الدراسة مؤلف كتاب "أنوار العاشقين" لفهم النصوص بمعناها الظاهرة، حيث يرى الباحث أن هذه النصوص تحمل معاني مجازية يجب تأويلها، مثل الروايات التي تتحدث عن نهاية العالم التي يفسرها الباحث بأنها تشير إلى نهاية العالم الاجتماعي بدلا من النهاية الحتمية.

كما انتقد الباحث حديث "لا تجتمع أمتي على الضلالة"، ويحكم عليه بالضعف رغم أن معناه قد تواتر بألفاظ مختلة.[20]

كما رفض حديث نزول عيسى من حيث السند والمتن وكذلك المهدي المنتظر.[21] مع أن هذا الحديث ثابت بالكتاب والسنة والإجماع، حيث ذكر الشوكاني في كتابه "التوضيح" تسعة وعشرين حديثاً ما بين صحيح، وحسن، وضعيف منجبر، ومنها ما هو مذكور في أحاديث الدجال، ومنها ما هو مذكور في أحاديث المنتظر، وينضم إلى ذلك أيضاً الآثار الواردة عن الصحابة فلها حكم الرفع لإنها في مجال لا اجتهاد فيه، والحاصل أن الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة وكذا الواردة في الدجال وفي نزول عيسى عليه السلام.[22]

[20] منها حديث إبن عمر "إِنَّ اللهَّ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي – أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللهِّ مَعَ الجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ " الترمذي، السنن، باب ما جاء في لزوم الجماعة الرقم: ٢١٦٧، ٤/ ٤٦٦، وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. حكم الألباني: صحيح دون من شذ، اخرجه الحاكم في مستدركه ويقول الحاكم: وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها ولا أحكم بتوهينها بل يلزمني ذكرها لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام، اخرجه الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب العلم ١/ ٢٠١. فممن روى عنه هذا الحديث من الصحابة عبد الله بن عباس لَا يَجْمَعُ اللهُّ أُمَّتِي – أَوْ قَالَ هَذِهِ الْأُمَّةَ – عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا وَيَدُ اللهِّ عَلَى الْجَمَاعَةِ» ومنها حديث أبي مالك الأشعري، رواه أبو داود في الفتن من سننه «إن الله أجاركم من ثَلَاث خلال – فَذكر مِنْهَا – أَن لَا تجتمعوا عَلَى ضَلَالَة» أبو داوود، باب ذكر الفتن ودلائلها، ٤/ ٩٨، الرقم: ٤٢٥٣. أيضا يمكن إستدلال له بحديث معاوية مرفوعا "لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْر اللهِّ" ووجه الاستدلال منه أنَّ بوجود هذه الطائفة القائمة بالحق إلى يوم القيامة لا يحصل الاجتماع على الضلالة. إبن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، التحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٩٤)

[21] للمزيد من المعلومات في موضوع نزول عيسى يمكن مراجعة كتاب عبد الله صديق الغماري ، إقامة البرهان على نزول عيسى في آخر الزمان تحقيق محمد زاهد الكوثري، (القاهرة ، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٦)، ص.١٣٢

[22] جعفر بن إدريس الحسني، الكتاني (ت ١٣٤٥)، تظم المتناثر من الحديث المتواتر، التحقيق: شرف حجازي، ص. ٢٢٩، (مصر، دار الكتب السلفية، ط ٢)

ويرى الباحث أيضا أن حديث '٧٣ فرقة'[23] يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث يعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يرى اختلاف هذه الأمة رحمة. وعلى الرغم من اعتراف الباحث بصحة سند الحديث، إلا أنه يستدل بحديث "اختلاف أمتي رحمة" [24] وهو حديث غير ثابت عن النبي صلى عليه السلام. وبالتالي يظهر أن رفض الباحث لحديث استنادا إلى حديث لا أصل له من الصحة يتعارض مع الموضوعية العلمية.

ثالثا: الدراسات في علم رواية الحديث، يتضمن هذا العنوان؛

- الدراسات في حجية السنة والدفاع عنها.
- الدراسات في نظرة العلماء للسنة النبوية.
- الدراسات حول دراسات المستشرقين.

[23] أبو داوود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني، سن أبو داود، باب شرح السنة، الرقم 4597، 4/ 198و، صححه الألباني، ابن اجه، سنن إبن ماجه، باب إفتراق الأمة، 2/ 1322، الرقم 3993، أحمد، المسند، حديث معاوية بن أبي سفيان، 28/ 135، قال شعيب الأرنوؤد إسناده حسن.

[24] يقول اللألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: "لا أصل له. ولقد جهد المحدثون في أن يقفوا له على سند فلم يوفقوا، حتى قال السيوطي في الجامع الصغير: ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا! وهذا بعيد عندي، إذ يلزم منه أنه ضاع على الأمة بعض أحاديثه صلى الله عليه وسلم، وهذا مما لا يليق بمسلم اعتقاده. ونقل المناوي عن السبكي أنه قال: وليس بمعروف عند المحدثين، ولم أقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع. وأقره الشيخ زكريا الأنصاري في تعليقه على " تفسير البيضاوي " (ق 92 / 2).

ثم إن معنى هذا الحديث مستنكر عند المحققين من العلماء، فقال العلامة ابن حزم في " الإحكام في أصول الأحكام " (5 / 64) بعد أن أشار إلى أنه ليس بحديث: وهذا من أفسد قول يكون، لأنه لوكان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق سخطا، وهذا ما لا يقوله مسلم، لأنه ليس إلا اتفاق أو اختلاف، وليس إلا رحمة أو سخط. وقال في مكان آخر: باطل مكذوب." أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض ، دار المعارف، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م. للمزيد من المعلومة أنظر: د. خليل إبراهيم قوتلاي، كشف الغمة بتخريج حديث 'إختلاف أمتي رحمة' ، مجلة بحوث الحديث ٢/ ١، ٢٠٠٤.

- الدراسات في مختلف الحديث ومشكله.
- الدراسات الموضوعية.
- الدراسات في التحقيق.

بالنسبة للدراسات في **"حجية السنة والدفاع عنها"**، فقد قدمت هذه الدراسات قيمة كبيرة في هذا الباب. على سبيل المثال "التمسك بالسنة عند الصحابة"، لآينور أورال أر، جامعة مرمرة، ١٩٩٨. ودراسة "الانتقادات الموجهة للصحابة"، لمحمّد أفندي اوغلو، جامعة مرمرة، ١٩٩٨، التي تؤكد أن معظم الانتقادات الموجهة إلى الصحابة ظنية ليست قطعية، وبالتالي فهي ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وأنها اتهامات مقصودة وافتراءات. ولم يعثر على أي دليل يثبت افتراء أي صحابي على النبي صلى الله عليه وسلم من خلال رواياته عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعي. وساهمت هتان دراستان في تعزيز الأسس التي يقوم عليها فهم السنة النبوية وتوثيق الروايات، وتعزيز مكانة الصحابة، والتأكيد على أن اتهامهم هو في الأساس محاولة لتشويه صورتهم.

من أهم الدراسات التي قدمت في تركيا في مجال الحديث هي دراسة 'الأسانيد العائلية[25] في روايات الحديث' لبكر كوزوديشلي، جامعة إسطنبول. هذه الدراسة مهمة لدحض ادعاءات المستشرقين والدفاع عن السنة النبوية. تثبت هذه الدراسة أن إدعاء المستشرقين بأن "الأحاديث التي تصل إلينا من خلال الأسانيد العائلية غير موثوقة" أو أن "الأسانيد العائلية هي إحدى طرق وضع الأحاديث" غير صحيح نظريًا وعمليًا.

قامت الدراسة بالرد على إدعاء المستشرقين بأن الأسانيد العائلية لا تؤثر على الحديث بل تستخدم لإعطاء الانطباع بالصحة. بعد عرض الجانب النظري للأسانيد العائلية، انتقل الباحث إلى الجانب العملي، حيث مثل بإسناد أسرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وظهر في الدراسة أن في بعض الأسانيد العائلية تم إلصاق التهمة ببعض الرواة

[25] أول من إستخدم هذا التعبير المستشرق شاخت في تأليفه " The Origins of Muhammad Jurisprudence "، ١٩٥٠. ويقصد بهذا الإسناد الأسانيد التي تدور على بيت واحد أو داخل عائلة واحدة مثل 'فلان عن أبيه عن جده'.

الذين كان بعض أجدادهم من الصحابة بـ'الكذاب' أو 'متروكين' في القرون الثلاثة الأولى، مما يدل على أن العلاقات الإسرية لم تكن عاملا مؤثرا في قبول الأحاديث عند المحدثين. بل كانوا ينظرون إلى المعايير الدقيقة في قبول الأخبار وردها.

تندرج هذه الدراسة في خانة الدفاع عن السنة الشريفة والرد على المستشرقين الذين يحاولون تشويه الرواة، وطعن الأسانيد. وخلصت الدراسة إلي سلامة هذه الأسانيد وعدم تلفيقها من قبل الرواة، ولا سيما في الأحاديث الفقهية، حيث ادعى جولد زيهر وغيره من المستشرقين أن الأحاديث لفقها المسلمون لسد النقص الذي وجدوه في القرآن الكريم.

أما دراسة 'دور العقل في تحديد صحة الأحاديث ونسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم'، لياووز أونال، جامعة اون دقوز مايس، ١٩٩٨. فتبحث في أهمية العقل في الإسلام باعتباره من أعظم نعم الله تعالى على العباد، ومناط التكليف. تناولت الدراسة ماهية العقل وكونه مصدرًا للمعلومات، وناقشت التوجهات المختلفة تجاه العقل، من الذي بالغوا في تعظيمه إلى ما لا يستحق، إلى الذين لم يعبروه أي اهتمام أو يطبقوه في شيء.

ثم أوضحت الدراسة أن الموقف الصحيح هو التوازن بين الإفراط والتفريط، كما كان يفعل الأئمة النقاد من المحدثين الذين لم يهملوا العقل في أحكامهم على كثير من المتون وفق ضوابط منهجية معلومة، ولكنهم أيضا لم يطغوا بالعقل ولم يجعلوا له سلطانا فوق سلطان الوحي.

ومن الدراسات المهمة 'علاقة الإسرائيليات بالحديث النبوي (المناقشات حول الحديث النبوي والثقافة اليهودية)'، لأوزجان خضر، جامعة مرمرة، ٢٠٠٠. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تدحض إدعاءات المستشرقين بأن الإسلام مستوحى من الديانات اليهودية والمسيحية. فقد قدم الباحث من خلالها تحليلا دقيقا لموضوع الإسرائيليات في الحديث النبوي، ناقش تأثير الثقافة اليهودية على الأحاديث النبوية، مبنيا كيف أن هذه الدراسات لا تبرر الادعات بأن الإسلام هو مجدر امتداد لتلك الديانات. أنتج أوزجان خضر عددا كبيرا من

التأليفات حول تاريخ الأديان والأحاديث، ووجدت دراسته "علاقة الإسرائيليات بالحديث النبوي" قبولا واسعا في المجتمع التركي.

أما بالنسبة للدراسات التي ناقشت **"نظرة العلماء للسنة النبوية"** فقد رأينا أن هذه الدراسات اتبعت منهجين رئيسيين: المنهج الأول؛ هو دراسة نظرة مذهب معين للسنة النبوية، مثال على هذا، دراسة "مفهوم السنة في كتب أصول الحنفية في ماوراء النهر. (القرون الخامس -السابع)، لزوبيده دوكاك (اوزبين)، جامعة سقرايا، ٢٠١٨. في هذه الدراسة، تتناول الباحثة كيفية فهم علماء المذهب الحنفي للسنة النبوية في تلك الفترة، وتستعرض تطور مفهوم السنة في كتب أصول الفقه عند الحنفية.

أما المنهج الثاني؛ هو دراسة نظرة إمام معين للسنة النبوية. مثال على هذا "السنة عند الشافعي والسابقين له"، لإسحاق أمين آق تيبيه، جامعة مرمرة. تركز هذه الدراسة على فهم موقف الإمام الشافعي من السنة النبوية مقارنة بمواقف القيمة السابقين له. من بين الدراسات التي استخدمتها هذين المنهجين نجد؛ 'الإمام الشيباني ومقاربات أهل الرأي وأهل الحديث في تقييم السنة والحديث'، لمحمد أوزشينل، جامعة مرمرة .

أن اختلافات أهل الرأي وأهل الحديث مهم لفهم مناقشات الحديث والفقه بشكل أفضل. لأن مناهج أهل الرأي وأهل الحديث تأتي في طليعة أهم الحركات العلمية والفكرية التي تؤثر بعمق في تاريخ الفكر الإسلامي في تقييم وفهم النص. تشكلت العديد من المدارس حول هذه المناهج التي بدأت آثارها تظهر منذ القرن الأول للهجرة. ومفاهيم السنة والحديث والرأي هي محور المناقشات.

تساهم هذه الدراسة في فهم مناقشات الحديث والفقه بشكل أعمق من خلال استعراض منهجيات أهل الرأي وأهل الحديث في تقييم السنة النبوية. توضح مفهوم الرأي الذي تم انتقاده، كما تبرز كيفية استخدام أهل الحديث للرأي وكيفية استخدام أهل الرأي للحديث. ساهم هذه الدراسة في تقديم إجابات ضمنية على التساؤلات والتكهنات التي أثيرت حول هذا الموضوع مما يعزز الفهم العميق للتفاعل بين منهج منهجيات أهل الرأي وأهل الحديث في تقييم السنة النبوية.

والدراسة التي يجدر بنا ذكرها هنا هي 'السنة عند عمر رضي الله عنه'، لأبي بكر سيفيل، جامعة سلجوق.

تتعرض شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليوم للتشفيه من قبل بعض الدراسات الاستشراقية الحديثة التي تحاول تفسير ممارسته في ضوء توجهات حداثية بعيدة عن الفهم الإسلامي للسنة النبوية. وتسعى هذه الدراسة إلى تصحيح هذه الصورة من خلال تقديم تحليل عميق لموقف عمل رضي الله عنه من الأحاديث النبوية. في هذه الدراسة، يتناول الباحث مسألة هل كان موقف عمر رضي الله عنه إن الأحاديث مبنية على عدم الثقة بالراوي والرواية، ويقدم تفسيرا دقيقا لهذه القضايا في إطار مذهب أهل السنة. من خلال استعراض مواقف عمر ابن الخطاب من الأحاديث النبوية، يسلط الباحث الضوء على كيفية تقييمه للأحاديث ومبادئه في التعامل معها بما يتوافق مع منهج أهل السنة. لقد طبعت هذه الدراسة ثلاث طبعات. ويتميز الباحث بالدفاع عن الأحاديث والسنة في تركيا، حيث كتب العديد من المؤلفات في هذا المجال التي أثرت بشكل كبير على الوسط الأكاديمي والعامة في تركيا.

أما الدراسات **"حول دراسات المستشرقين"** فكان موضوع الاستشراق الروسي أكثر تناولا في هـذا المجال مثال على هذا دراسة "كتب المستشرقين الروس في الحديث والسير"، كتب المستشرقين الروس في الحديث والسير، لقدرت آرتيكباييف، جامعة أنقرة، ٢٠١٠، التي تستعرض أفكار المستشرقون الروس ونقدهم للأحاديث النبوية، و"دراسات المستشرقين في القرن العشرين (فؤاد سزكين نموذجا)"، لعلي كراكاش، جامعة جوكور اووا، ٢٠١٥. تركز هذه الدراسة على أعمال المستشرقين في القرن العشرين، مع التركيز على دور فؤاد سيسكن في دراسة التراث الإسلامي ونقده.

وفي مجال **"مختلف الحديث ومشكله"**، تم تناول موضوعات متعددة تتعلق بكيفية التعامل مع المشكلات التي قد تطرأ في النصوص الحديثية. وقد تركز الدراسات في هذا المجال على عدة قضايا رئيسية، منها التعارض بين القرآن والحديث، والتعارض مع الحقائق التاريخية، بالإضافة إلى تطور علم مشكل الحديث. مثال على ذلك **"**التعارض بين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وطرق حلولها"، لموجدات أولوجام، جامعة مرمرة، ١٩٩٧، و"التعارض مع العلوم الطبيعية كمبدأ لنقد متون الأحاديث"، لعثمان أوروج خان، جامعة أنقرة، ٢٠٠٥، و"التعارض مع الحقائق

التاريخية كمبدأ لنقد النصوص في الحديث النبوي"، لعلي آرسلان، جامعة اون دقوز مايس، ٢٠٠٧، و"علم مشكل الحديث"، لآيهان تكين أيش، جامعة مرمرة، ١٩٩٧.

أما بالنسبة **"للدراسات الموضوعية"** تركزت الأبحاث بشكل كبير على القضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بالسنة النبوية. وقد أسفرت هذه الدراسات عن تقديم رؤية تحليلية وتفسيرية لمواضيع متعددة في هذا المجال، ومن الدراسات التي تناولت هذه القضايا؛ "البيئة في السنة النبوية"، ليونس ماجد، جامعة أون دقوز مايس، ١٩٩٧، "الوعظ والقص والقصاصون في الحديث النبوي"، لحسن جيريت، جامعة مرمرة، ١٩٩٧، "السنة في البناء الإسلامي للمجتمع"، لحياتي يلماز، جامعة سقاريا، ١٩٩٩، "الأحاديث والأخبار حول الإدارة"، لهارون رشيد دميرال، جامعة سلجوق، ١٩٩٨، "الأحاديث النبوية حول مفهوم الخلافة"، لإلياس جانيكلي، جامعة أنقرة، ٢٠٠٤.

وبالنسبة للدراسات في **"تحقيق"** كان هناك اهتمام أقل مقارنة بالدراسات الأخرى، ولكن تم إنجاز عدد من الدراسات التي تركزت على تحقيق نصوص كتب حديثية وتراثية. لقد تم تحقيق الكتب التالية؛ كتاب "شرح مصابيح السنة" لمحمّد ابن ملك التيروي، رائد علاوين، جامعة نجم الدين أربقان، وكتاب 'الطب النبوي' لأبي نعيم الاصفهاني، لمصطفى دونمز، جامعة اولو داغ، ٢٠٠٥، وكتاب 'القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع' للسخاوي، للخالص آي دمير، جامعة اولو داغ، وكتاب 'ترتيب أسماء الثقات' لابن قطلوبغا، لمحمد شريفين، جامعة مرمرة، ٢٠٠٢، و"كتاب الدعوات الكبير" للبيهقي، لولي آطماجا، جامعة حران، ١٩٩٧، وكتاب "المفهم لشرح غريب صحيح مسلم" لعبد الغافر بن إسماعيل، لعبد القادر بالابييق، جامعة دقوز أيلول، ١٩٩٧.

النتائج:

عند فحص هذه الدراسات التي تم تقديمها لنيل درجة الدكتوراه بشكل عام نلحظ فيها جهودًا كبيرة لفهم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وفقا للمعايير العلمية، ولمحاولات تقديم شيء جديد في علم الحديث ولا

شك أن هذا مثير للإعجاب. فهناك دراسات مهمة جدا في الرد على أفكار منحرفة حول السنة النبوية. وبالإضافة إلى الجانب الإيجابي نلحظ فيها بعض السلبيات وأوجه القصور

منها؛

أولا: نرى أن هناك عددًا قليلاً جدًا من دراسات التحقيق والدراسات القائمة على اللغة[26] والبلاغة، يمكننا أن نعزو هذا إلى حقيقة أن غالبية أساتذة الحديث الذين تلقوا تعليمهم في تركيا لم يتمكنوا من إجادة اللغة العربية كما ينبغي. وهذا الوضع من جانب تأثيره عدم تقديم الدراسات الكافية في هذا المجال، قد يؤدي إلى تفسيرات غير دقيقة بل ربما المغلوطة كون اللغة العربية أساس لفهم النصوص الشرعية.

ولكن يجب أن نشير إلى أنه في السنوات الأخيرة تم فتح بعض كليات الإلهيات في تركيا وركزت في تدريسها على اللغة العربية مثل كلية الإلهيات بجامعة سقاريا، وجامعة الفاتح السلطان محمد. وهناك كثير من المجلات الآن تنشر باللغة التركية واللغة العربية معًا مثل مجلة المَسند، ومجلة الحديث. وبعض الأساتذة تميزوا بالمنشورات باللغة العربية وعمل الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التركية.

ثانيا: الدراسات لم تقدم بشكل كافٍ في بعض مجالات الحديث مثل العلل، والناسخ والمنسوخ، ومختلف الحديث وهذه المجالات مهمة للغاية في علم الحديث. ونقص فيها يعني أن هناك فجوات معرفية كبيرة في هذه الجوانب المهمة من علوم الحديث. وهذا يمكن أن يؤثر على فهم الكامل الدقيق لنصوص الأحاديث.

ثالثا: لوحظ أن الدراسات النقدية تركز على المتن أكثر من السند وهذا يعكس توجها نحو تحليل المحتوى النصي فقط مما يؤدي إلى إهمال جوانب مهمة في السند. ووكذالك هذا النهج يعكس فكرة موجودة في غالبية الأوساط الأكاديمية التركية وهي تصفية نصوص الأحاديث من قواعد المنطق، أما في السنوات الأخيرة فإننا نرى النقد القائم على المتن مختفي تمامًا، ونرى ازدياد كتابة الأطروحات في نطاق دراسات الحديث العامة التي استمرت حتى اليوم.

[26] كما أشار إليه د. ثامر الحتاملة في دراسة وتدريس الحديث النبوي في تركيا – المشكلات والحلول دراسة وصفية تحليلية، مجلة كلية الإلهيات بجامعة شيرناك، ٢٠١٩، ٢٢.

رابعا: أن أسلوب المستشرقين ووجهات نظرهم محسوسة في بعض دراسات نقد الحديث[27]. لأن بعض الدراسات تثبت لزومية النقد العقلي المجرد مع وجوب مراجعة تراث الحديث الموروث إلينا من العلماء وإعادة تفسيره وتقييمه من منظور نقدي مستورد. وهذا يؤدي إلى إتخاذ مناهج نقدية غربية التي لا يتناسق مع السياق المنهجي الإسلامي النقدي، وهذا قد تؤدي إلى التباينات في الفهم والتفسير.

خامسا: ومن أوجه القصور قلة الدراسات التي تعالج الأفكار المعاصرة خاصة الأفكار التي وجهت سهامها إلى السنة المطهرة مثل الحداثة وفكرة البعد التاريخي، والنسوية، والعلمانية، والإلحاد في ضوء الأحاديث في المستوى الأكاديمي والعلمي في ضوء الحديث النبوية. وهذا يترك الساهات الأكاديمية غير مهيأة لمواجهات التحديات الفكرية المعاصرة من منظور الإسلامي.

[27] لمزيد من المعلومات حول تصور الحديث في تركيا خلال الفترة الأخيرة من الدولة العثمانية حتى الوقت الحاضر؛ مصطفى دمير، المناقشات الحديثية في تركيا في منتصف القرن العشرين، أطروحة دكتوراة، جامعة نجم الدين أربكان، ٢٠١٧.

Extended Abstract

PhD Theses in Ḥadīth and its Sciences in Türkiye between the Years 1997-2024: an İnductive Analytical Study

From the eighteenth century onwards, the Ottoman Empire began adapting to Western developments in various fields, including education, under which Western-style universities were established and many students were sent to Europe for education. Many philosophical and literary works were translated into Turkish, spreading materialist philosophy. As secular modern institutions gained popularity and more people were educated in Europe, religious institutions fell behind, negatively affecting Ottoman society's religious life and values.

As a consequence, there was a noticeable decline in studies conducted in the field of Islamic sciences The end of the Ottoman Empire and the start of the Republican era accelerated modernization, adopting radical decisions to imitate Western modernity, which further weakened Islamic scientific activity, leading to stagnation.

During this period, hadith studies were mainly focused on translation and commentary, with few original writings and articles. The reopening of religious institutions in 1949 marked the beginning of a recovery, leading to an expansion in translation and commentary, an increase in bibliographic, critical edition, and original works in hadith, and the emergence of the first academic works with the start of higher education in new institutions.

In our study, we briefly reviewed hadith studies during the Republican period and focused on analyzing doctoral theses defended between 1997 and 2024. We aimed to assess the development and contributions of academic work in the field of hadith. Academic studies in hadith in Turkey began with the establishment of the Ankara University Institute of Islamic Studies in 1957. The number of academic studies increased significantly with the growth in theology faculties.

Our analysis of the theses revealed that they cover both Hadith History and the science of hadith in terms of diraya and riwaya. We categorized the topics into main and sub-headings for this study.

We classified Hadith History studies into four sub-headings: studies on specific times or regions, hadith classifications, methodologies of specific scholars, and sectarian studies. Research on specific times mainly focuses on the first four centuries, with additional interest in Ottoman period hadith studies and countries like Kazakhstan, Macedonia, and Pakistan. In Hadith Classification Studies, the primary focus is on Musnads, Shuruhat (commentaries), Jami' (comprehensive works), Rijal (biographical evaluations), Zawaid (additional hadiths), and Feharest (indices). Studies on scholar methodologies are particularly prominent, examining scholars' methods, conditions for

accepting hadiths, their contributions, and sources, often comparing different scholars' approaches. While most studies address Ahl al-Sunnah scholars, those from other sects like Mu'tazila and Shia are also included.

In sectarian studies, research typically covers the four main sects, analyzing differences between Ahl al-Sunnah and Ahl al-Shia as well as among Sunni sects. Some studies also explore hadith understanding within Sufi and Shia thought systems. We categorized studies on the science of hadith in terms of diraya into: methodology and terminology, hadith literature, Jarh wa Ta'dil (evaluation of narrators), and extraction and evaluation of hadiths.

Methodology studies address various types of hadith reports, such as Qudsi, Da’if, Gharib, Mursal, and Mashhur, and fundamental terms like 'illah and shadh. Jarh wa Ta'dil and Rijal studies delve into concepts like the discretion of narrators, correction, and alteration.

In studies on the Takhrij and Tahlil of hadiths, research includes evaluating hadiths on specific topics, examining hadiths narrated by particular scholars, and analyzing hadith texts from specific books. Additionally, some studies compare and analyze traditional and contemporary approaches to hadith texts and chains.

We categorized the studies on the science of hadith in terms of riwaya into: defense of the Sunnah, scholars' understanding of the Sunnah, examination of orientalist studies, thematic studies, and critical edition studies.

The studies addressing the defense of the Sunnah have generally taken the form of discussing criticisms directed at the Sunnah or examining the value of the Sunnah. Studies examining the understanding of the Sunnah by scholars have addressed the views of a particular sect or the understanding of the Sunnah by a specific scholar regarding the Sunnah of the Prophet Muhammad.

In studies examining orientalists, we observe that Russian orientalists have received more interest. In these studies, the views of orientalists have been presented and critiqued. Studies in the field of Mukhtalif al-Hadith and Mushkil al-Hadith have examined various issues related to how to deal with problems that may arise in hadith texts.

These studies have focused on significant topics such as the development of the science of Mukhtalif al-Hadith, conflicts between the Qur'an and hadith, and inconsistencies with historical realities, as well as the development process of the science of Mushkil al-Hadith.

Regarding thematic studies, the focus has been on the impact of the Sunnah on political and social issues, with topics being addressed from an analytical and interpretive perspective. Although there has been less interest in Tahqiq studies, a series of studies focusing on the critical edition of hadith and classical texts have been conducted.

Genişletilmiş Özet

1997-2024 Tarihleri Arasında Türkiye'de Hadis Alanında Yazılmış Doktora Tezlerinin Değerlendirilmesi: Endüktif Analitik Çalışma

On sekizinci yüzyıldan itibaren, Osmanlı imparatorluğu eğitim de dahil olmak üzere birçok alanda batıdaki gelişmelere uyum sağlama sürecine girmiştir. Eğitim alanındaki adaptasyon kapsamında batı tarzı üniversiteler kurulmuş, birçok öğrenci eğitim görmesi için Avrupa'ya gönderilmiştir. Felsefe ve edebiyat alanında birçok kitap Türkçeye tercüme edilmiş, materyalist felsefe toplum arasında yayılmıştır. Dini olmayan modern kurumları tercih edenlerin ve Avrupa'da tahsil görenlerin sayısı artmış, dinî kurumlar ise dönemin gelişmelerine ayak uyduramamıştır. İslam dünyasındaki oryantalist çalışmalarıda dahil edebileceğimiz tüm bu gelişmeler, Osmanlı toplumunun dini yaşantısını sarsmış, halkın inanç ve değerleri üzerinde olumsuz bir etki bırakmıştır.

Bunun bir neticesi olarak, İslami ilimler alanında yapılan çalışmalarda gözle görülür bir azalma yaşanmıştır. Osmanlı İmparatorluğunun sona ermesi ve Cumhuriyet döneminin başlamasıyla birlikte modernleşme süreci hız kazanmış ve Batı modernitesini taklit etme yönünde köklü kararlar alınmıştır. Modernite kapsamında gerçekleşen radikal değişimler, İslami ilimler alanında var olan zayıf hareketliliği giderek azaltmış ve bir duraklama dönemi yaşanmasına sebep olmuştur. Bu dönemdeki hadis çalışmalarını incelediğimizde tercüme ve şerh odaklı çalışmaların ön planda olduğunu görmekteyiz. Bunun yanı sıra, az sayıda te'lif ve makale yayını da görmek mümkündür. Cumhuriyetin kuruluş yılında kapanan dini müesseselerin 1949 yılında tekrar açılması, bu duraklama döneminin iyileşme sürecine geçmesini sağlamıştır. Tercüme ve şerh alanı genişletilmiş, hadis alanında kaynakça, tahkik ve te'lif çalışmalarının sayısı artmış, yeni açılan kurumlarda yüksek öğrenimin başlaması ile ilk akademik çalışmalar sunulmuştur.

Bu çalışmamızda, Cumhuriyet dönemindeki hadis çalışmalarına kısaca değinmekle beraber, hadis alanında akademik çalışmalara odaklanarak 1997-2024 yılları arasında savunulan doktora tezlerini incelemeyi amaçladık. Bu bağlamda akademik çalışmaların gelişimini ve katkılarını analiz etmeyi hedefledik.

Türkiye'de hadis alanında akademik çalışmaların başlangıcı, 1957'de Ankara Üniversitesi İslam Enstitüsünün açılmasıyla gerçekleşmiştir. İlerleyen yıllarda ilahiyat fakültelerinin sayısının artması ile akademik çalışmaların sayısında da belirgin bir artış gözlemlenmiştir. İncelediğimiz tezlerin ele aldığı konulara baktığımızda, Hadis Tarihi çalışmalarının yanı sıra dirayet ve rivayet yönünden hadis ilminin incelendiğini görmek mümkündür. Biz bu çalışmamızda konuları ana ve alt başlık olarak kategorize etmeye çalıştık.

Hadis Tarihi çalışmalarını dört alt başlıkta sınıflandırdık; belirli bir zaman veya bölge ile ilgili yapılan çalışmalar, hadis tasnifleri üzerine yapılan çalışmalar, belirli alimlerin metoduna yönelik çalışmalar ve mezhepsel çalışmalar.

Belirli bir zaman ile ilgili yapılan çalışmalarda, ağırlıklı olarak ilk dört asırın ele alındığını görmekteyiz. Bunun yanı sıra, Osmanlı dönemi hadis çalışmalarına ilgi gösterilmiş; Kazakistan, Makedonya ve Pakistan gibi ülkeler de hadis tarihi açısından incelenmiştir.

Hadis Tasnifi Çalışmalarında, en fazla müsnedler, şerhler, cevami', rical kitapları, zevâid ve fihristler üzerinde durulmuş, belirli bir alimin metodunu inceleyen çalışmalar en çok çalışma yapılan alan olarak öne çıkmıştır. Bu çalışmalar, âlimlerin izledikleri metoda, hadis kabul şartlarına, hadis alanındaki katkılarına ve hadis ilmindeki yerlerine, kullandıkları kaynaklara ışık tutmakta veya iki alimin metodunu kıyaslamaktadır. Ele alınan isimler genel olarak ehli sünnet uleması olmakla beraber, Mutezile ve Şia gibi diğer mezheplerin alimleri de araştırma kapsamına alınmıştır.

Mezhep çalışmalarında genel olarak dört mezhep ele alınmış, Ehli Sünnet ile Ehli Şia arasında ve Ehli Sünnet mezhepleri arasındaki farklılıklar incelenmiştir. Ayrıca, bazı çalışmalar tasavvuf ve Şii düşünce sistemindeki hadis anlayışının da ele almıştır.

Dirayet yönünden hadis ilmini inceleyen çalışmaları ise şu alt başlıklara ayırdık: hadis usulü ve terminolojisi üzerine yapılan çalışmalar, hadis edebiyatı ile ilgili çalışmalar, cerh, ta'dil ve rical ilmi çalışmaları, hadislerin tahrici ve değerlendirilmesi ile ilgili çalışmalar.

Usul çalışmalarında, kutsi hadis, zayıf hadis, garib, mürsel, meşhur gibi haber çeşitleri ile illet, şaz gibi bazı temel terimler ele alınmış, cerh, ta'dil ve rical çalışmalarında ise ravilerin tasarrufu, tashih, tahrif gibi kavramlar detaylı bir şekilde incelenmiştir.

Hadislerin tahrici ve değerlendirilmesi bağlamında ele alınan çalışmalarda ise, belirli bir konuda rivayet edilen hadisin değerlendirilmesi veya belli bir alimin rivayet ettiği hadislerin incelenmesi, belirli bir kitapta rivayet edilen hadis metinleri analiz edilmiştir. Ayrıca, hadisin metin ve senedine yönelik geleneksel ve çağdaş yaklaşımları karşılaştırarak analiz eden çalışmaları da görmekteyiz.

Rivayet yönünden hadis ilmini inceleyen çalışmaları; sünnet müdafaası, bazı alimlerin sünnet anlayışı, oryantalist çalışmaların incelenmesi, konulu çalışmalar ve tahkik çalışmaları şeklinde alt başlıklara ayırdık.

Sünnetin müdafaasını ele alan çalışmalar, daha çok sünnete dair yapılan eleştirileri tartışmak veya sünnetin değerini incelemek şeklinde gerçekleşmiştir.

Alimlerin sünnet anlayışını inceleyen çalışmalar ise, Hz. Peygamber'in sünnetine ilişkin belirli bir mezhebin görüşünü veya bir alimin sünnete dair anlayışını ele almaktadır.

Oryantalistlerin incelendiği çalışmalarda Rus oryantalistlerin daha çok ilgi gördüğünü gözlemlemekteyiz. Bu çalışmalarda, oryantalistlerin görüşleri aktarılmış ve eleştirilmiştir. Muhtelefu'l- hadis ve Muşkili'l-hadis çalışmaları alanında, hadis metinlerinde ortaya çıkabilecek problemlerle nasıl başa çıkılacağı ile ilgili çeşitli konular incelenmiştir. Bu çalışmalar, muhtelefu'l-hadis ilminin gelişimi, kur'an ve hadis arasındaki çatışma ve tarihi gerçeklerle olan uyuşmazlıklar gibi önemli konuya odaklanmış, muşkili'l-hadis ilminin gelişim süreci de ele alınmıştır.

Konulu çalışmalara gelince, sünnetin siyasi ve sosyal konulara olan etkisine odaklanılmış, konular analitik ve yorumlayıcı bir bakış açısıyla ele alınmıştır. Tahkik çalışmalarına daha az ilgi olmasına rağmen, hadis ve klasik eserlerin metinlerinin tahkiki üzerine odaklanan bir dizi çalışma gerçekleşmiştir.

Anahtar Kelimeler: Hadis, Türkiye, Din, İlahiyat, Doktora Tezleri.

المصادر

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، *الجامع الكبير (سنن الترمذي)*، التحقيق: بشار عواد معروف، ج ٦، *دار الغرب الإسلامي*، بيروت، ١٩٩٧ م، ط ١.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، *المستدرك على الصحيحين*، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا)، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠، ط ١.

أبو داوود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، *سنن أبي داود*، (التحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد)، ج ٤، بيروت، المكتبة العصرية، ط ١،.

أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، (التحقيق: المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون)، ج٥٠، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، *سنن إبن ماجه*، ج ٢، (التحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربية، ٢٠٠٩.

إبن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، *تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج*، (التحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٩٤.

عبد الله صديق الغماري، *إقامة البرهان على نزول عيسى في آخر الزمان*، (تحقيق محمد زاهد الكوثري)، ص.١٣٢، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٦، ط ١.

الكتاني، جعفر بن إدريس الحسني (ت ١٣٤٥)، *نظم المتناثر من الحديث المتواتر*، (التحقيق: شرف حجازي)،، مصر، دار الكتب السلفية، ط ٢.

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت ١٤٢٠هـ)، *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة*، عدد الأجزاء: ١٤، الرياض، دار المعارف، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م، ط١.

د. خليل إبراهيم قوتلاي، *كشف الغمة بتخريج حديث إختلاف أمتي رحمة*، مجلة بحوث الحديث ٢/ ١، ٢٠٠٤.

مصطفى دمير، *المناقشات الحديثية في تركيا في منتصف القرن العشرين*، قونيا، جامعة نجم الدين أربكان، كلية علوم الاجتماعية، أطروحة دكتوراة، ٢٠١٧

ريكاي دوغان، *تقييم الدين ووجهات نظر التعليم والتعليم للحركة الغربية في العصر الدستوري الثاني*، أنقرة، جامعة أنقرة، كلية علوم الاجتماعية، أطروحة دكتوراة، ١٩٩٦.

كاعان عاشق، *أفكار الغرب في الدولة العثمانية ومناقشات حول التغريب في الصحافة (١٩٠٨-١٩١٨)*، سقريا، كلية علوم الاجتماعية، جامعة سقريا، أطروحة ماجستير، ٢٠١٩.

أردينج آحاتلي، *ببليوغرافيا فترة الجمهورية لتعليق الحديث*، مجلة الدراسات التركية الأدبية ، الرقم ١١، سنة ٢٠١٣.

قادر جيرل، *الحالة العامة لعلوم الحديث في عملية التحديث التركي*، مجلة العلوم الإسلامية، الرقم ٢، سنة ٢٠٠٧.

أستاذ دكتور محمد ايمين أوزافشار، *الحديث في حياة التعليمية والثقافة والفنية العثمانية*، مجلة مؤسسة التركيا، الرقم ١١، سنة ٢٠٠٢.

محمد أمين ألوداغ، دينيز بولات ار، دار الحكم الإسلامية ومحمد عاكف، مجلة الأدب الأكاديمي والحكمة، السنة ٦، العدد ١٣، ٢٠٢٠.

يافوز اونال، الدراسات الحديثية في جمهورية تركيا (١٩٢٠-١٩٩٧)، مكتبة اتوت،١٩٩٧.

بنيامين أرول، المؤلفات في الحديث وعلومه في العهد الجمهوري في تركيا – ببليوغرافيا، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

ثامر الحتاملة، دراسة وتدريس الحديث النبوي في تركيا - المشكلات والحلول (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة كلية الإلهيات بجامعة شيرناك، ٢٠١٩.

Kaynaklar / References / المصادر

et- Tirmizi, Ebu İsā Muhammed b. İsā, *el- Cāmi'ul-Kebīr (Sünen-i Tirmizi)*, Beyrut: Dāru'l-Garbu'l-İslāmī, 1.Baskı, 1997

el-Hākim, Ebu Abdullah Muhammed b. Abdulhākim en-Neysāburī, *el-Mustedrak a'la's-Sahiheyn*, Beyrut: Dāru'l-Kutubu'l-İ'lmiyye, 1.Baskı, 1990.

Ebu Dāvud, Süleyman b. el-Ea'meş b. İshak b. Beşir b. Şedad el-Ezdi es-Sicistani, *Sünen-i Ebu Dāvud*, Beyrut: Matbûātü'l- A'sriyye, 1. Baskı.

Ahmed b. Hanbel, *Müsned İmam Ahmed b.Hanbel*, Müessesetü'r-Risale, 2001.

İbn Māce, Ebu Abdullah Muhammed b.Yezid el-Kazvīnī, *Sünen-i İbn Māce*, Dāru'l-Kutubu'l-A'rabiyye, 2009.

İbn Mulaqqin, Siracuddin Ebu Hafs Ömer b. Ali eş-Şafi' el-Mısri, *Tezkiratu'l-Muhtāc ilā Ehādīsi'l-Mināc*, Beyrut: el-Mektebtu'l-İslāmī, 1. Baskı, 1994.

Abdullah Sıddik el-Ğāmirī, *İqāmetu'l-Burhān a'la Nuzu'l İsa fi āhiriz-Zaman*, Kahire: Mektebetü'l-Ezheriyy, 1. Baskı, 2006.

Kettānī, Cafer b. İdris el-Hüsni, *Nazmu'l-Mutenāsir min Ehādīsi'l-Mutevatīr*, Mısır, Dāru'l-Kutubu's-Selefiyye, Mısır, 2. Baskı.

el-Elbani, Ebu Abdurrahman Muhammed Nāsuriddin b. el-Haccac Nuh b. Necati b. Adem, *Silsiletu'l-Ehādīsi'd-Daife ve'l-Mevdua' ve Eseruha's-Seyyi' fi'l-Umme*, Riyad: Dāru'l-Meārif, 1.Baskı, 1992.

Prof. Halil İbrahim Kutluay, Ümmetimin İhtilafı Rahmettir' Sözü Üzerine Bazı Mülâhazalar, Hadis Tetkikleri Dergisi, 2004.

Mustafa Demir, *20. Yüzyılda Türkiye'de Hadis Tartışmaları*, Doktora Tezi, Necmeddin Erbakan Üniversitesi, 2017.

Recai Doğan, *İkinci Meşrutiyet Döneminde Batıcılık Akımının Din ve Eğitim-Öğretim Görüşlerinin Değerlendirilmesi*, Ankara, Ankara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Fakültesi, Doktora tezi, 1996.

Kaan Aşık, *Osmanlı Devletinde Batıcılık Fikri ve Basında Batıcılık Tartışmaları* (1908-1918), Sakarya, Sosyal Bilimler Fakültesi, Sakarya Üniversitesi, Yüksek Lisans tezi, 2019.

Erdinç Ahatlı, *Cumhuriyet Dönemi Hadis Şerhçiliği Bibliyografyası*, Türk Edebiyat Araştırmaları Dergisi, Sayı 11, 2013.

Kadir Gürler, *Türk Modernleşme Sürecinde Hadis İlimlerinin Genel Durumu*, İslami İlimler Dergisi, Sayı: 2, 2007.

Prof. Dr. Mehmet Emin Özavşar, *Osmanlı eğitim, kültür ve sanat hayatında hadisler*, Türkiye Vakıf Dergisi, Sayı 11, 2002.

Mehmet Emin Uludağ, *Deniz Polater, Daru'l-Hikmet'il-Islamiyye ve Mehmet Akif*, Akademik Edebiyat ve Hikmet Dergisi, Yıl 6, Sayı 13, 2020.

Yavuz Ünal, *Cumhuriyet Türkiyesi Hadis Çalışmaları (1920-1997),* Etüt, 1.Baskı, 1997.

Bünyamin Erul, *Cumhuriyet Döneminde Türkiye'de Hadis İlimleri Alanında Yazılan Eseler - Bibliyografya*, Medine: Mucemma' el-Melik Fahd litibaa'atil-Mushafi'ş-Şerif.

Samir Al-Hatamla, *Türkiye'de Hadis Öğretimi ve Öğrenimi - Sorunlar ve Çözümler*, Şırnak Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 2019.